

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة: العلوم المالية والمحاسبة



مذکر تخرج تدخل ضمن نيل شهادة ماستر تخصص : مالية المؤسسة

بعنون

عوامل الجذب السياحي ودوره في زيادة الايرادات المؤسسات الفندقية
دراسة حالة مديرية السياحة لولاية تيميمون

من اعداد الطالبتين:
أبوامحمد خديجة
حمو علي صليحة

لجنة المناقشة

رئيسا	محمودي حسين
مشرفا	حدادي عبدالغني
مناقشا	مهداوي زينب

2022-2021



شكر وعرقان:

قال تعالى "فَأذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ"

وقال رسول الله (صل الله عليه وسلم) "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
حمدا لمن قد زين الانسان بالعلم والادب حيث كان، نحمد الله كل الحمد والشكر
فهو الذي خص احد نهج جنته لطالب العلم. فنكشر الله عزوجل على توفيقه لنا وعونه
حيث رزقنا الصحة والعافية والصبر واعاننا في انجاز هذا العمل المتواضع فلاحول
ولا قوة الا به.

ولا يسعنا في المقام الا ان نتقدم بكامل الشكر والتقدير وعرقاننا وامتناننا للاستاذ
المشرف "عبد الغني حدادي" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وارشاداته ونصائحه
السديدة والقيمة التي كان لها بليغ الاثر لانجاز واستكمال هذا العمل .

كما نتوجه بشكرنا الجزيل الى السادة اعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم لقراءة

ومناقشة هذه المذكرة العلمية

والشكر موصل كذلك...

لكل من تصفح مذكرتنا من بعدنا...

الاهداء

الى من قال فيها الجنة تحت قدميها الى التي سهرت الليالي لأجلي الى ينبوع الذي لا
يمل العطاء الى من حاكت سعادتني بخيوط منسوجة من قلبها الى "والدتي الحبيبة مريامة
حفظها الله ورعاها وادام عليها بالصحة والعافية"

الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي في طريق
النجاح الى الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر الى والدي العزيز عبد الكريم
حفظه الله ورعاها.

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي الى اخواتي "فاطمة وابتها رغد، عبد
الحميد، عبد القادر، يمينة، اسماء، مروة، هاجر"

الى كل عائلة *أبوامحمد*

الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحوالنجاح والابداع الى من تكاتفنا يدا بيد
ونحن نقطف زهرة تعلمنا الى صديقة العزيزة *صليحة*

والى جميع صديقاتي

الى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من اسمى واجلى عبارات في
العلم الى من صاغوا لي علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح الى
اساتذتي الكرام والى شيخي ومعلمي "آت الحاج محمد" رحمه الله

الى كل قسم مالية المؤسسة وجميع دفعة2022جامعة احمد دراية

الى كل من احبهم قلبي ونسيهم قلبي

اهدي عمل هذا راجية من المولى ان يعلمنا ما ينفعنا .

خديجة

الاهداء

اهدائي ليس من أجل العمل بل من أجل العمر...

الهي لا يطيب الليل الا بشركك ولا يطيب النهار الا بطلعتك ولا تطيب الحظات الا بذكرك ولا

تطيب الاخرة الا بعفوك....

اهدي ثمرة جهدي وتعبتي:

الي التي يشتهي اللسان من نطقها...الي من كانت تتمنى روئيتي وانا احقق هذا

النجاح وشأة الاقدار ان يأتي هذا اليوم بعد غيابها "أمي" رحمة الله عليها...

الي من شق لي بحر العلم والتعلم...الي من حرص علي وصولي (رمز ارادتي وأملي

"ابي الغالي اطال الله في عمره...)

الي من كانت تعاملني باحسان "زوجة ابي" بارك الله فيها وأدامها علينا

الي عوني وسندي في الحياة "اخوتي" كريمة وفتيحة ونصيرة كما لا أنسى ازواجهم

واولادهم اللاعزاء...

الي سندي الوحيد في الحياة أخي "عبدالله..."

الي سندي ومسندي الي ملاذي وملجئ في الحياة...

الي من كان دعائهم سبب من اسباب نجاحي جدي وجدتي الاعزاء اطال الله في

عمرهم....

الي اعمامي وعماتي خفضهم الله...

الي كل عائلتي "حمو علي" كبيرا وصغيرا...

الي صديقاتي الغاليات وبالاخص رفيقة مشواري الجامعي "خديجة"

...الي كل من تمنى فشلي ولم يطعم سعادة فشلي...والي كل روح ساندتني بدعاء

او كلمة خير...والي كل من علمني حرفا.....

صليحة

الملخص:

تناولنا في هذه المذكرة دراسة تاثير عوامل الجذب السياحي في زيادة ايرادات المؤسسة الفندقية في الجنوب الجزائري، حيث تطرقنا الاهمية التي يلعبها القطاع السياحي في تنمية المؤسسة الفندقية. حيث تمثل ولاية تيميمون من ابرز المناطق السياحية التي ينبغي الاهتمام بها نظرا لما تملكه من عوامل سياحية ومؤهلات طبيعية وثقافية جعلتها قبلة للسياح من داخل وخارج الوطن، حيث استخدمنا مجموعة من ادوات الوصف والتحليل لمعالجة الاشكالية الرئيسية وتسليط الضوء على الدور الفعال لسياحة في تنمية اقتصاد البلد واعتباره كقطاع بديل لقطاع المحروقات، فعلى الجزائر اعطائها اهمية خاصة واعادة تطوير وترقية هذا القطاع .

الكلمات المفتاحية: الجذب السياحي، السياحة، ايرادات الفندقية، المؤسسات الفندقية، تيميمون.

Summary :

In this note, we dealt with the study of the impact of tourism attractions on increasing the revenues of the hotel establishment in the south of Algeria, where we dealt with the importance that the tourism sector plays in the development of the hotel establishment. Where Timimoun is one of the most prominent tourist areas that should be taken care of due to its tourism factors and natural and cultural qualifications that made it a destination for tourists from inside and outside the country, where we used a set of description tools and analysis to address the main problem and shed light on the effective role of tourism in the development of the country's economy and considering it an alternative sector to the hydrocarbon sector, Algeria should give it special importance and redevelop and upgrade this sector.

Keywords: Tourist attractions, tourism, hotel revenues, hotel establishments, timimoun.

الفهارس

البسمة

شكر و عرفان

I الاهداء

II ملخص

III الفهرس

IV قائمة الاشكال

V قائمـة الجداول

أ مقدمة

الفصل الأول: الاطار النظري للجذب السياحي وايرادات المؤسسات الفندقية

06 تمهيد :

07 المبحث الاول : إطار نظري عام حول السياحة والجذب السياحي

07 المطلب الاول : مفهوم السياحة وخصائصها

08 المطلب الثاني: أنماط السياحة وأنواعها.

12 المطلب الثالث: ماهية الجذب السياحي

13 المطلب الرابع: عوامل اختيار مناطق الجذب السياحي.

14 المبحث الثاني:عموميات حول المؤسسة الفندقية

14 المطلب الاول: نشأة ومفهوم الفندقية

15 المطلب الثاني :اهمية الفندقية وخصائصها

16 المطلب الثالث : انواع واهداف الفنادق

18 المطلب الرابع: الايرادات الفندقية

21 المبحث الثالث: علاقة الجذب السياحي بالمؤسسات الفندقية

21	المطلب الاول: انعكاسات السياحة الصحراوية
22	المطلب الثاني: الاستثمار السياحي ودوره في رفع القطاع الفندقي
22	المطلب الثالث: اثر النشاط الفندقي على القطاع السياحي
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
27	تمهيد
28	المبحث الاول: الدراسات السابقة للجذب السياحي
28	المطلب الاول: دراسات باللغة العربية
29	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الاجنبية
29	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لإيرادات المؤسسة الفندقية
29	المطلب الاول: دراسات باللغة العربية
30	المطلب الثاني: دراسات ستبقة باللغة الاجنبية
30	المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة
30	المطلب الاول: اوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة
30	المطلب الثاني: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل
الفصل الثاني تاثير عوامل الجذب السياحي في زيادة ايرادات المؤسسات الفندقية بولاية تيميمون	
34	تمهيد
35	المبحث الاول : تقديم ولاية تيميمون ومقوماتها السياحية

35	المطلب الاول : تقديم عام لولاية تميمون (قورارة)
37	المطلب الثاني : مقومات السياحة لإقليم قورارة .
44	المبحث الثاني : ايرادات المؤسسات الفندقية.
44	المطلب الاول : نشأة وتعريف بمديرية السياحة بتميمون
46	المطلب الثاني : هياكل الايواء بولاية تميمون.
49	المطلب الثالث: ايرادات المؤسسات الفندقية.
53	المبحث الثالث: الاستثمار سياعي ومشاكل قطاع السياحة مع حلول المقترحة
53	المطلب الاول:السياحة والمشاريع التنموية المرافقة.
54	المطلب الثاني: مشاكل قطاع السياحة بالمنطقة.
55	المطلب الثالث: الحلول المقترحة.
57	خلاصة الفصل
59	خاتمة
62	ملاحق
66	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
11	انواع السياحة	(1-1)
17	اهداف الفنادق	(2-1)
41	عدد المحلات المتوفرة والمحلات الموزعة في ولاية تميمون	(1-3)
44	مصالح المكونة منها مديرية السياحة والصناعة	(2-3)
48	عدد الاسر التي تحتوي مجمل هياكل الايواء بتميمون	(3-3)

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
22	يوضح تطور حجم الايراد السياحي في الجزائر خلال الفترة (2010_2000)	(1-1)
40	هياكل الصناعة التقليدية بولاية تميمون	(1-3)
46	مجموع المؤسسات الفندقية مضوع المرسوم	(2-3)
48	هياكل الايواء السياحي بتميمون	(3-3)
49	الوكالات السياحية المعتمدة بولاية تميمون	(4-3)
51	ايرادات تقديرية لمؤسسات الفندقية بالمنطقة في سنة الواحدة :	(5-3)
52	ايرادات فندق قورارة لسنة 2015-2016-2017 :	(6-3)



مقدمة

تعتبر السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية في أي بلد في العالم، بمساهماتها الكبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعتبر طريقة مهمة للترويج للبلد وتعريف الناس بتاريخه وثقافته وعراقته، ولهذا يجب معرفة أهمية السياحة بصفاتها من مقومات اقتصاد أي بلد، وهي ايضا مصدر رزق للاف من المواطنين، وهذا ما يجعل الدول تهتم بها كثيرا وتحاول أن تجذب السياح اليها لضمان الحركة السياحية التي توفر العملات الصعبة وتنعش جميع القطاعات.

تعد منطقة تيميمون من أغنى المناطق بتراتها المادي واللامادي الذي يثير اهتمام سياح ويجذبهم حيث يولد لهم الرغبة في زيارة المنطقة واكتشافها، اذ يتجلى هذا التراث في القصور القديمة او القصبات المتواجدة في المنطقة التي صارت قبلة لاغلب السياح و الزيارات كالسبوع والتي تعتبر تظاهرة دينية وثقافية التي تقام كل سنة بالمنطقة اضافة الي التراث الغنائي كالاھليل والذي يعتبر طابع غنائي تمتاز به منطقة قورارة، اذ يلعب تراث هذه المنطقة دورا هاما في تحريك النشاط السياحي، وابرز القطاعات التي لها تأثيرات مباشرة وفعالة في المجال السياحي هي القطاع الفندقي، والذي شهد في الفترة الاخيرة نموا كبيرا وعلي هذا الاساس فان الخدمات الفندقية هي سمة العصر الحالي، لذلك استوجب علي الفاعلين وضع عدة استراتيجيات مهيمنة وفعالة للنهوض بهذا القطاع.

عرف النشاط الفندقي منذ القدم وتطور الي أن أصبح كما هو عليه الان، وقد عرفت الخدمات الفندقية تطورات كبيرة خاصة في الدول المتطورة وأصبح كقطاع أساسي جوهري في المجال السياحي، اذ ترتفع معدل إيراداتها برتفاع السياحة، ومع زيادة حركة الافراد من خلال انفتاح بلدان العالم مع بعضها البعض نمت الصناعة الفندقية وتزايد الطلب عليها، مما ساهمت علي اشباع رغبات وحاجات السياح. والجزائر بدورها تتوفر علي مناطق سياحية ذات سمعة عالمية موزعة علي جميع أنحاء الوطن شرقا وغربا شمالا وجنوبا. لاسيما اذا تعلق الامر بصحرائها المترامية الاطراف، والتي تحمل في طياتها مناظر خلابة وامكانيات طبيعية وتاريخية موروثية أضحت قبلة السياح من جميع أنحاء العالم، ومن الواحات التي تشتهر بطابعها السياحي منطقة تيميمون (الواحة الحمراء) لما لها من امكانيات سياحية وعادات وتقاليد تميزها من غيرها من المدن والقرى. من هنا تبلورت اشكالية بحثنا وكانت كالتالي:

***مامدى تأثير عوامل الجذب السياحي في زيادة إيرادات المؤسسات الفندقية؟**

التساؤلات الفرعية:

بغية الاجابة عن التساؤل الرئيسي استوقفنا التساؤلات الفرعية التالية

■ ماهي السياحة؟

■ ماهي عوامل الجذب السياحي الاكثر استقطابا في ولاية تيميمون؟

■ ما تأثير الجذب السياحي بتيميمون على إيرادات المؤسسات الفندقية بالمنطقة؟

فرضيات البحث: لتسهيل معالجة اشكالية البحث يمكن الاعتماد علي الفرضية التالية:

تمتلك تيميمون العديد من المقومات السياحية التي تسهم في زيادة استقطاب السياح للمنطقة وبالتالي النهوض بالقطاع السياحي وزيادة إيرادات المؤسسات الفندقية بالمنطقة.

أهداف البحث :

تهدف دراستنا للموضوع الى توضيح التأثيرات المختلفة لعوامل الجذب السياحي على إيرادات المؤسسات الفندقية وذلك من خلال :

- توضيح دور السياحة الصحراوية في القطاع السياحي.
- التعرف على ماهية الجذب السياحي و اهم عوامله.
- معرفة واقع السياحة الصحراوية في الجزائر ومتطلبات النهوض بها.
- معرفت مختلفة تأثيرات الجذب السياحي على إيرادات المؤسسة الفندقية.
- التعرف على مختلف عوامل الجذب السياحي لولاية تيميمون التي تاهلها لتكون وجهة سياحية ومقصدا دائم للسواح خاصة بعد استحداثها كولاية جديدة
- ابراز كيفية تأثير عوامل الجذب السياحي على زيادة إيرادات المؤسسة الفندقية .

اهمية الدراسة:

تتبع اهمية دراستنا لموضوع الجذب السياحي والمؤسسات الفندقية في ابراز أهمية السياحة في الجنوب من خلال مدى ملائمة المنطقة للمناخ السياحي، خصوصا ان تيميمون تتمتع بمقومات سياحية هائلة ومتنوعة تمنحها الافضلية والتميز، بالإضافة الى التعرف على الإمكانيات السياحية المحلية لرفع الاستثمار وتقديم خدمات مميزة بجودة عالية وأسعار متناسبة ومختلف جوانب الموضوع محل الدراسة، خاصة مع توفر الموارد وتنوع المقومات لتشجيع الصناعات المحلية لتسويقها للدول المجاورة، وتكمل اهميته ايضا في كون السياحة قطاعا حيويا في الاقتصاد الوطن وكأحد أهم البدائل للخروج من التبعية لأسعار النفط خاصة بعد الأزمة التي عرفها الاقتصاد بعد انخفاض اسعار النفط..

دوافع اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا لاختيار هذا الموضوع تتمثل في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

أ. اسباب ذاتية: تتجلى الاسباب الذاتية لاختيار هذا الموضوع في الرغبة والميل الشخصي لمواضيع السياحة بالإضافة الى التعرف اكثر على ماتملكه ولايتنا لكوننا ننتمي لهذه المنطقة خاصة بعد التقسيم الإداري الأخير، اضافتنا الى لفت الانتباه للاهتمام بهذا المجال من جملة المستثمرين والسياح.

ب. اسباب موضوعية: تكمن أولا في أهمية موضوع السياحة والفندقة التي أصبح موضوع الساعة وكون القطاع الفندقي أصبح من الضروريات في المجال السياحي وبذلك يجب ان نتخذ عدة اجراءات للنهوض بهذا القطاع وتزايد حدة المنافسة بين المنشآت الناشطة في القطاع السياحي لجعلها مدينة جاذبة لسياح. وأيضا الرغبة في الخوض والتطرق الي مواضيع حديثة، والتعرف أكثر عليها.

المنهجية المتبعة في البحث :

بالنظر الي طبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا بالاعتماد علي المنهج الوصفي لوصف أهم مقومات والامكانيات السياحية التي تتمتع بها ولاية تيميمون، بالإضافة الي المنهج دراسة حالة الذي يبرز من واقع قطاع السياحة ومقومات الجذب السياحي بتيميمون إضافة إلى تقدير الإيرادات الفندقية بهياكل الآيواء الناشطة بالمنطقة، خلال تحليل الجداول والبيانات التي توضحها.

صعوبات البحث:

هناك بعض الصعوبات التي صادفتنا في اعداد وجمع المعلومات علي هذه الدراسة نذكر منها : صعوبة الحصول علي بعض المعلومات الدقيقة من مديرية السياحة وخاصتا الجديدة التي تخص السنوات الاخيرة .

عدم الاستقلال التام للمصالح المشرفة علي قطاع السياحة بولاية تيميمون حديثة النشأة والتي لا تزال تابعة ايداريا للولاية الام ادرار .

تقسيم البحث:

للإمام بجوانب الموضوع كافة وبلوغ الاهداف المسطرة سابقا، ارتأينا تقسيم بحثنا هذا الي ثلاثة فصول رئيسية حيث ان الفصل الاول نظري والثاني متعلق بالدراسات السابقة والثالث فهوتطبيقي نوردها كما يلي:

الفصل الاول: بعنوان الاطار النظري للجذب السياحي والإيرادات الفندقية تضمن ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الاول مختلف المفاهيم المتعلقة بالسياحة والجذب السياحي والبحث الثاني عموميات حول المؤسسة الفندقية بحيث تطرقنا الي الفندقية والجوانب المتعلقة بها (نشأة، مفهوم ،خصائص، بالإضافة الي الاهداف والانواع)،والبحث الثالث العلاقة بين عوامل الجذب السياحي وزيادة إيرادات المؤسسة الفندقية اذ قمنا بتقسيمه الي ثلاثة مطالب.

الفصل الثاني :بعنوان الدراسات السابقة تضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث حيث في المبحث الاول تطرقنا الي الدراسات السابقة للجذب السياحي تناولنا في هذا المبحث الدراسات العربية الجزائرية وغير جزائرية السابقة للجذب السياحي(بالغة العربية) بالإضافة الي دراسات الاجنبية(بالغة الاجنبية) والمبحث الثاني الدراسات السابقة لإيرادات المؤسسات الفندقية الجزائرية منها وغير جزائرية(بالغة العربية)ودراسات بالغة الاجنبية، والمبحث الاخير تطرقنا الي استخلاص اوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة وجوانب الاستفادة من هذه الدراسات.

الفصل الثالث: بعنوان تأثير عوامل الجذب السياحي في إيرادات المؤسسات الفندقية بولاية تيميمون عالج الاطار التطبيقي للموضوع اذ يحتوي ثلاثة مباحث، يتفرع المبحث الاول الي مطلبين (المطلب الاول: نشأة وتعريف بولاية تيميمون(قورارة)، المطلب الثاني: مقومات السياحة لاقليم قورارة حيث يتفرع

هذا الاخير الي ثلاثة فروع)، اما المبحث الثاني يتفرع الي ثلاثة مطالب(المطلب الاول: التعريف بالمديرية السياحية بولاية تميمون. المطلب الثاني: هياكل الايواء بولاية تميمون، والمطلب الاخير يعالج الايرادات المؤسسات الفندقية بتميمون عامتا.)، والمبحث الثالث فيشمل ثلاثة مطالب(المطلب الاول: السياحة والمشاريع التنموية المرفقة، المطلب الثاني:مشاكل قطاع السياحة بالمنطقة، المطلب الثالث: الحلول المقترحة.



الفصل الاول:

الاطار النظري للجذب السياحي

وايرادات المؤسسات الفندقية

تمهيد :

تعد السياحة من اكثر القطاعات نموا وتطورا وتعتبر ايضا طريقة مهمة للترويج للبلد وتعريف الناس بتاريخهم وثقافتهم وعراقتهم، اذ تتطور تطورا ملحوظا في مختلف المجالات سواء في مجال النقل أوالمواصلات أوالمجال الفندقى أوالمجالات الأخرى، كما يعد القطاع الفندقى أحد العناصر الرئيسية الهامة في الترويج السياحي، بعد التطور الكبير الذى طرأ عليها في السنوات الأخيرة، والتنوع الهائل الذى يشمل الخدمات الفندقية عبر المراحل التاريخية المختلفة التى مر بها القطاع الفندقى فى العالم.

المبحث الاول : إطار نظري عام حول السياحة والجذب السياحي

تعتبر السياحة علي انها حركة انتقال الانسال بغرض (التنزه،العلاج...الخ)جانب الديني، والثقافي بحيث لا تقل عن 24 ساعة ولا تفوق سنة واحدة. اذ سنحاول في هذا البحث الاحاطة بكل ما يتعلق بالسياحة من خلال تحديد مفاهيمها بداية من تطورها واختلاف مفاهيمها من مختلف الخبراء والباحثين والتطرق الي خصائصها وانماطها، والتعرف علي الجذب السياحي وعناصره ومقوماته.

المطلب الاول : مفهوم السياحة وخصائصها

و يتفرع الي تعريف سياحة وخصائصها:

الفرع الاول :مفهوم السياحة

من الصعب اعطاء تعريف واحد وشامل للسياحة يكون مقبولا من طرف مختلف الدارسين والخبراء والباحثين في هذا النشاط الذي أصبح يشكل ظاهرة اقتصادية واجتماعية وثقافية ذات ابعاد دولية هامة:

المفهوم اللغوي:

ويعود مفهوم السياحة لكلمة "Tour"، المشتقة من الكلمة اللاتينية "Torno" وفي عام 1943م، ولأول مرة تم استخدام المفهوم "Tourism" ليبدل علي السفر أوالتجوال من مكان لآخر، ويتضمن هذا المفهوم كل المهن التي تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين. وهي تعني يدور اويجول¹.

المفهوم الاصطلاحي:

- السياحة هي نشاط يقوم به فرد او مجموعة من الافراد ينتج عنها الانتقال من مكان الي اخر أوبلد الي اخر بغرض أداء مهمة معينة، اوبغرض الترفيه وينتج عنه الاطلاع علي حضارات وثقافات أخرى وازافة معلومات ومشاهدات جديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة ويؤثر ذلك تأثيرا مباشرا في الدخل الوطني للدول السياحية ويخلق فرص عمل عديدة واستثمارات، ويرتقي بمستوى أداء الشعوب وثقافتهم وينشر تاريخهم وحضاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم².
- ويعرفها حسين كناقى بأنها ذلك النشاط الانساني الذي يتعلق بالحركة والتنقل يقوم به فرد، أو مجموعة من الافراد، بغرض الانتقال من مكان الي اخر، لأسباب اجتماعية، أو ترفيهية، أو قضاء الاجازات، أو لحضور المؤتمرات، أو للمهرجانات، أو للعلاج والاستشفاء، وليس بغرض العمل والاقامة الدائمة³.

¹ شاهد الياس، در فرور عبد النعيم، مجلة الاستثمار السياحي بالجزائر، ص25
² الهام بوحناش، فاطمة الزهراء شريط، تأثير عوامل الجذب السياحي على سلوك السياح. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير السياحة جامعة جيجل، 2013.2014، ص03
³ بدر حميد عساف، التخطيط السياحي، الطبعة الاولى(2016)، ص133

- هي عبارة عن انتقال الانسان من مكان الي مكان، ومن زمان الي زمان أو الانتقال في البلد لمدة يجب أن لاتقل عن 24 ساعة بحيث لاتكون من أجل الإقامة الدائمة وأغراضها تكون من أجل الثقافة أو الاعمال أو الرياضةالخ¹ .

ونستنتج من خلال التعاريف التالية بأن السياحة هي انتقال شخص او مجموعة من الاشخاص من مكان اقامتهم الي مكان آخر بغرض حب المعرفة والاستكشاف والتعلم، واكتساب المهارات والمعلومات، والاطلاع على ثقافات وعادات وتقاليد دول الاخرى، اذ أصبحت السياحة صناعة ذات أهمية في دعم عمليات التنمية الشاملة للدول .

الفرع الثاني: خصائص السياحة

تنصف السياحة في العالم ككل علي الخصائص التالية:²

1. ركيزة أساسية وأداة مهمة لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة .
2. أسرع القطاعات الاقتصادية بمعدل نمونسي يبلغ 8 % كمعدل نمونسي.
3. متعددة الجوانب، تتأثر مكوناتها، وتتعدد مسؤولياتها ومقومات نجاحها بين عدد كبير من أجهزة ومؤسسات القطاعين الحكومي والخاص .
4. تساهم بنحو 11% من اجمال الناتج المحلي .
5. يوظف 10% من اجمالي القوى العاملة
6. يشترط من جني ثمارها قطاعات متعددة، مما يجعل نجاح جهود التنمية السياحية مسؤولية مشتركة لأطراف عديدة .
7. يمثل 13 % من الصادرات العالمية .
8. يستحوذ علي 9% من اجمالي الاستثمارات العالمية.
9. صناعة منتجة وفعالة .
10. ذات تأثير كبير ومضاعف علي جميع جوانب الاقتصاد الوطني وقطاعاته .
11. ذات اثار مباشرة علي الهيكل الاقتصادي والتكوين الاجتماعي والبيئي، حيث تتأثر بالمجتمع ومؤسساته، وتؤثر عليه في علاقات تبادلية ايجابية تتحقق من خلال السياسات العامة والانظمة واللوائح والاجراءات التنفيذية المناسبة، وتبني ثقافة تعاونية وتتمحور حول الشراكة والتنسيق لتحقيق الاهداف المشتركة .

¹ مدخل الي علم السياحة، مصطفى يوسف كافي، دار الفا للوثائق، 2017 ص 46.45

² الهام بوحناش، فاطمة الزهراء شريط، مرجع سبق ذكره، ص 5.4

المطلب الثاني: أنماط السياحة وأنواعها .

صنفت السياحة تحت عدة أقسام وأنماط، فقد تكون سياحة داخلية، وتعني الانتقال الفرد الي المناطق المختلفة الي حدود الدولة الواحدة، وأخرجية تهدف الي الانتقال عبر حدود الدولة بدافع مختلف الاسباب والعوامل، كما انا هناك تقسيما يتبع مواسم وطبيعتها، اذ أنها تختلف من فترة الي اخرى، فقد يزداد عدد السياح في مواسم معينة ومناسبات خاصة .

الفرع الاول : انماط السياحة

هناك نمطين أساسيين من الانماط السياحية:¹

1. **السياحة الدولية:** وهوالنشاط السياحي الذي يتم تبادلته ما بين الدول والسفر من حدود دولة أخرى.

2. **السياحة الداخلية:** وهوالنشاط السياحي الذي يتم من مواطني الدولة لمدنها المختلفة التي يوجد بها الجذب سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة، أي أن السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها.

الفرع الثاني:أنواع السياحة:

تتعدد انواع السياحة ونذكر منها ²:

❖ **السياحة الدينية :** هوالسفر من دولة لأخرى أوالانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي، أوالسفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري . مثال السياحة الدينية (زيارة المساجد،الأضرحة والكنائس)

❖ **السياحة العلاجية :** هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا بالعلاج أوهي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويج عن النفس وتنقسم الي قسمين :

السياحة العلاجية: وتعتمد السياحة العلاجية علي استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية لديها من الكفاءة تساهم في علاج الافراد الذين يلجئون اليها .
أمثلة علي السياحة العلاجية: تتضمن عناصر السياحة العلاجية علي حمامات المياه المعدنية ومياه البحر والمصحات العلاجية.

السياحة الاستشفائية: تعتمد السياحة الاستشفائية علي العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والشمس وبالإضافة الي الرمال فالبعض يلجأ لصحراء من اجل

¹ جلال بدر خضرة واخرون، السياحة الريفية ، دار النشر الفا للوثائق، 2017،ص21.22

² نفس المرجع السابق ،ص22.23.25

العلاج بالرمل يقومون بدفن جسدكم في الرمال من اجل العلاج.... (بتصرف) والاستشفاء من بعض امراضهم .

❖ **السياحة الاجتماعية:** تسمى أيضا السياحة الشعبية أو سياحة الاجازات، والسبب في تواجد مثل هذا النوع أن السياحة كانت مقتصرة في القدم علي الطبقات الثرية فقط ومع التطورات العالمية فقد اصبح بإمكان الطبقات ذوي الامكانيات المحدودة أن تشترك وتضم السياحة من خلال اعداد رحلات سياحية لهذه الطبقات الغير ثرية.

❖ **سياحة الثقافية (الأثرية والتاريخية):** ويمثل هذا النوع نسبة 10% من حركة السياحة العالمية. ونجد هذا النوع من السياحة متمثل في الاستمتاع بالحضارات القديمة وأشهرها الحضارة الفرعونية المصرية القديمة والحضارات الاغريقية والرومانية والحضارات الاسلامية والمسيحية علي مر التاريخ والعصور .

❖ **سياحة المعارض:**وهي سياحة تشمل جميع أنواع المعارض وأنشطتها المختلفة مثل المعارض الصناعية والتجارية والفنية التشكيلية، ومعارض الكتاب. فمن خلالها يستطيع الزائرون التعرف علي اخر الانجازات التكنولوجية والعلمية للبلدان المختلفة والتي تعتبر من عوامل الجذاب السياحي وتنشيطه .

بالإضافة الى انواع اخرى وهي:¹

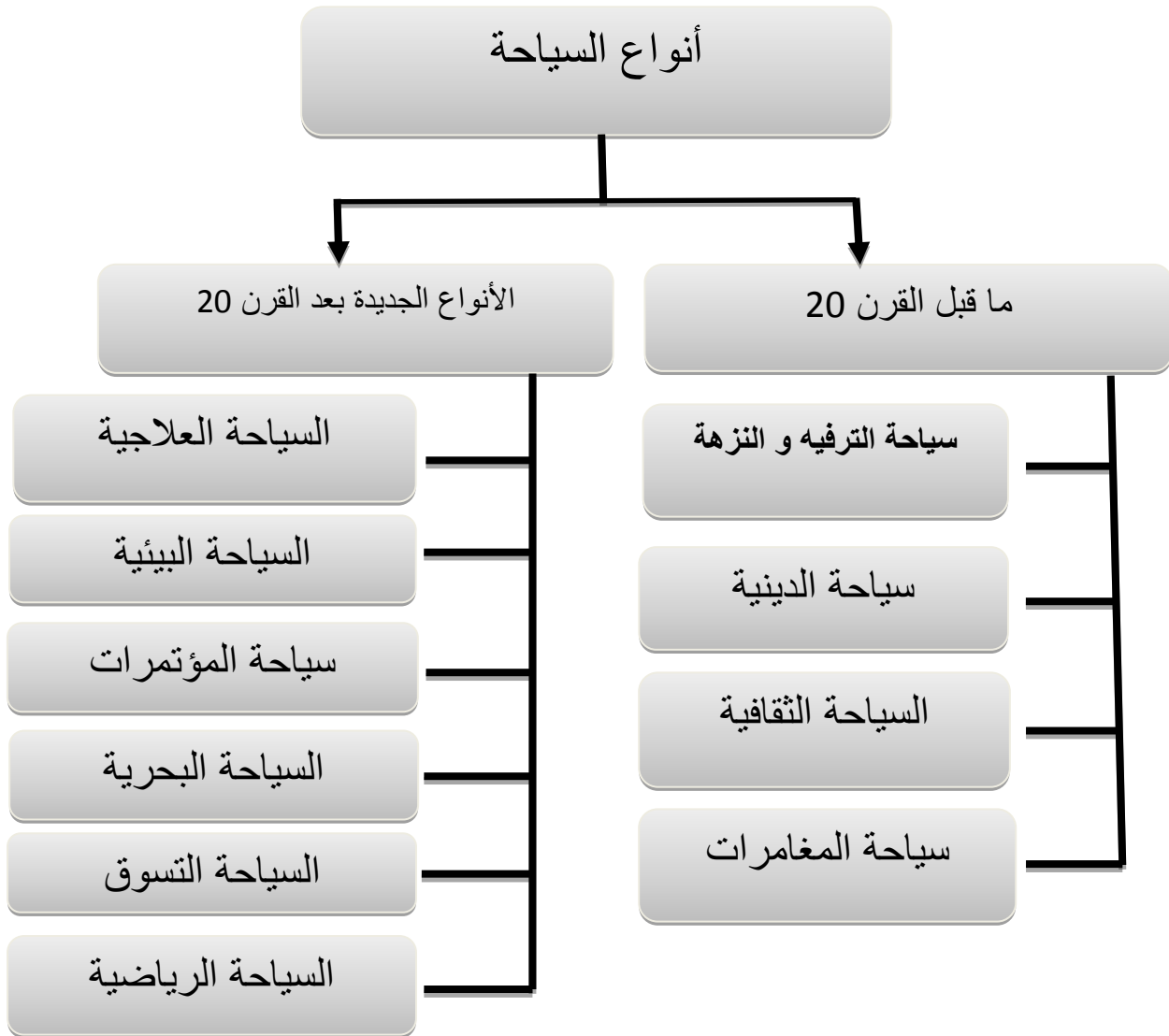
❖ **سياحة التسويق والشراء:** أصبح التسويق والشراء من أحدث وأسرع وسائل الجذب السياحي في الاعوام الأخيرة، 29% من اليابانيين يسافرون للشراء، وأنا 23% من الأوربيين يغادرون للتسوق في الولايات المتحدة، كما أن سياح العرب علي العموم والخليج علي الخصوص، يسافرون بقصد الشراء والسوق، فهناك من الدول من يعتمد في سياحتها كليا علي التسوق والشراء، فنقوم بأعداد المجمعات التجارية المختلفة، وتعرفها بأنواع مختلفة وأنماط متعددة من السلع والبضائع، وتقدم التسهيلات والخدمات في دخول البلاد، والاسعار تشجيعية في الإقامة ووسائل النقل مشجعة دخول أكبر عدد ممكن من الزوار اليها.

❖ **سياحة الترويج والاجازات:** تساعد الاجازات ورحلاتها في تكوين هوية خاصة تجعل الفرد أكثر من مجرد شخص مهتم بالعمل، اذ لا قيمة للمادة في حياة الانسان اذا لم يستطع التمتع بها، فالفراغ أو الوقت والرغبة في السفر هو الشرط اللازم لتحقيق حالة من الحرية لابد من ان يكون للإنسان جزء منها، لقد أصبحت هذه الاوقات والسياحة متعة استهلاكية وظاهرة اجتماعية معقدة، وتعد أوقات الفراغ وازديادها مع التقاعد المبكر لبعض العاملين في القطاعات المختلفة، من عوامل زيادة الحركة السياحية في أرجاء العالم.

¹ يوسف جعفر سعادة، الترتيبية السياحية، الطبعة الاولى، دار الكتاب الحديث، سنة 1421هـ-2000م، ص75

تتطور وتظهر أنواع جديدة لسياحة مع مرور الزمن اذ نلخص في الشكل التالي أنواع السياحة ما قبل العشرين والأنواع الحديثة في مايلي:

شكل (1-1): أنواع السياحة



المصدر: مصطفى يوسف كافي، السياحة الدولية في ظل تطور تقنية المعلومات والاتصالات وعولمة السياحة، الفا للوثائق 2017 ، ص 27

المطلب الثالث: ماهية الجذب السياحي

الفرع الأول : مفهوم الجذب السياحي

1) **تعريف الجاذبية السياحية:** تتمثل الجاذبية السياحية في القدرة على جذب السياح والمنشأة السياحية في مكان معين، للتنقل على المستوى المحلي والدولي ومن بين مفاهيمها ،كونها تشكل احدى عناصر النظام السياحي والتي بدونها يصبح هذا النام غامضا، اذا يتكون من ثلاثة عناصر اساسية، اولها العنصر الديناميكي المتمثل في الانسان،اي السائح، والثاني العنصر الثابت المتمثل في المكان اي الموقع السياحي، اما العنصر الثالث فهو طرق النقل اووسائل الربط بين السائح والمكان.¹

من هنا يمكن تعريف الجذب السياحي من وجهتين هما:²

الوجهة الاولى: الجذب السياحي هوخاصية طبيعية أوثقافية لمكان معين، يعتبره الافراد والسياح بأنه قادر على ملء أوقات فراغه هذه الخصائص تختلف في طبيعتها من مكان لآخر مثل: المناخ، الثقافة، النبات، المناظر... الخ، كما يمكن أن تكون خاصة بمكان معين مثل: الفنادق، المتاحف، المسارح.

الوجهة الثانية:الجذب السياحي هوميزات حسنة أوإيجابية لمنطقة ذات نشاط معين، أووضع أنشطة كما يرغبها الزبون بما فيها نوعية الطعام، الديكور، النشاطات الثقافية.

الفرع الثاني:عناصر ومقومات الجذب السياحي:

تنقسم عناصر الجذب السياحي:³

- **عناصر جذب طبيعية:** وتشمل شواطئ البحار والغابات والصحاري والسفاري والجبال .
- **عناصر جذب تاريخية:** وتشمل الاثار وما تركته الحضارات القديمة .
- **عناصر جذب علاجية واستشفائية:** وتشمل العيون المائية الطبيعية ومنها المعدنية والكبريتية .
- **عناصر جذب دينية:** من أمثلتها مكة المكرمة والمدينة المنورة للمسلمين والفاثيكان للمسيحيين والقدس لجميع الديانات السماوية.
- **عناصر جذب ثقافية وعرقية :** قد يسافر السياح للتعرف على طبيعة شعوب معينة وعلي عاداتها وتقاليدها مثل المجتمعات الهندية واللاتينية والمكسيكية واليابانية .
- **عناصر جذب الاعمال :** قد يسافر رجال الاعمال لحضور المعارض البيعية ومهرجانات السوق المختلفة والمؤتمرات .
- **عناصر جذب رياضية :** وتشمل السفر لحضور الدورات الرياضية المختلفة مثل الدورات الأولمبية وكأس العالم ودورات الألعاب الشتوية .

¹ دواح عائشة ,دراسة جاذبية المنطقة السياحية في الجزائر و التموقع المرتقب :دراسة حالة ولاية مستغانم

² الهام بوحناش , فاطمة الزهراء شريط , مرجع سبق ذكره,ص11

³ فندقة , الادارة العامة لتصميم وتطوير المناهج, المؤسسة العامة للتعليم الفني و التدريب المهني, ص27

المطلب الرابع: عوامل اختيار مناطق الجذب السياحي.

وتشمل مايلي¹ :

1. **النقل:** لتحليل الموقع يشترط توفر وسائل النقل التي تؤدي الي هذه المناطق منها البحرية والبرية والجوية، شريطة أن تكون تكلفة النقل في المنطقة أقل من الإقامة فيها، وذلك لتشجيع السياح للذهاب إليها.
2. **الاستخدامات والتكاليف :** تختلف التكاليف من اقليم الي اخر، حيث تشكل نسبة كبيرة من اجمالي تكاليف تطوير مناطق الجذب السياحي باعتبارها جد مكلفة، كما هو موجود في سويسرا حيث تكلف الاراضي الجبلية ومناطق التزلج ما نسبته 75 بالمئة من التكاليف الاجمالية للمشاريع السياحية، فالأثرياء من السياح يميلون للتمتع بالمناطق السياحية ذات التكاليف العالية، ليس علي أساس المباني والتسهيلات الموجودة في المنطقة بل لطبيعة الأرض من حيث المساحة والهدوء
3. **السلام والأمن:** تعد السلامة والامن شرطان أساسيان لنجاح منطقة الجذب السياحي، اذ تمنح السياح شيئاً من الاطمئنان، ويعتبر المناخ السياسي معياراً للجاذبية السياحية، ويشمل مجموعة من المنتجات والخدمات السياحية المقدمة لسائح، التي تقوم بتأمين الاستقبال في مقر الإقامة في جومن الامان، ففي ايران مثلا توجد شرطة خاصة لحماية المسافرين الأجانب خاصة في طهران والمناطق المجاورة للمطارات
4. **الموردون:** وهم المطلوبون لأغراض صيانة المعدات والمباني والتسهيلات المادية، وتوفير الطعام والشراب، والخدمات المساندة، فعند اقترابها من مناطق الجذب السياحي ومن المراكز التجارية والسكانية، لا تكون المشاكل كثيرة، لكن كلما ابتعدنا من هذه النواحي الي المناطق النائية، صعب توفير القوى العاملة لإدارتها، هذا ما يتطلب تشييد مناطق خاصة للعاملين وتحفيز الموردون علي المجيء إليها، فمن الضروري الاستثمار فيها لتوفير مقومات للجذب السياحي من خدمات وتسهيلات.
5. **العامل المالي:** ان مهمة توفير الأموال اللازمة لمناطق الجذب أكثر صعوبة من عملية التطوير السياحي، فالنمشات السياحية الكبيرة تستخدم رؤوس أموال لتمويل المشاريع السياحية ، وتخصص جزءاً منها للتطوير السياحي، فقد لا تتوفر هذه المنشآت علي الأموال الكافية في استثمارها، مما يدفع للاقتراض من البنوك، وتعتبر النسب المالية من الأساليب الفعالة للرقابة علي عملية تطوير مناطق الجذب.

المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسة الفندقية

¹ الهام بوحناش، فاطمة الزهراء شريط، مرجع سبق ذكره، ص12.13

عرف النشاط الفندقي منذ القدم وتطور الى ان اصبح كما هو عليه الان، وقد عرفت الخدمات الفندقية تطوراً كبيراً خاصة في الدول المتطورة واصبح كقطاع جوهري اساسي في المجال السياحي ومع زيادة افتتاح بلدان العالم عن بعضها البعض وزيادة حركة الافراد نمت الصناعة الفندقية وتزايد الطلب عليها، مما اصبحت المؤسسات الفندقية تعمل على اشباع رغبات وحاجات السياح. اذا تناولنا في هذا البحث علي نشأة ومفهوم الفندقة، اهمية والخصائص، انواع واهداف الفنادق والايرادات الفندقية.

المطلب الاول: نشأة ومفهوم الفندقة

يحتوي المطلب علي نشأة وتعارف مختلفة ذكرها:¹

الفرع الاول: نشأة الفندقة: تعتبر صناعة الفنادق صناعة قديمة ترجع نشأتها الى

العصر الروماني لترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياحة. فالفنادق عبارة عن نزل خصصت لاستضافة المسافرين. ظهرت الفندقة بداية عند الاغريق حيث كانت عبارة عن نزل سكنية بالقرب من المعابد والاماكن المقدسة، اما عند الرومان فقد وجدت في هذه الفقرة الفنادق العلاجية والدينية والتجارية والرياضية حيث وضعت نظم قانونية وذلك منعا لحصول المشاكل والاختراقات التي كانت موجودة في الفنادق. اما في العصور الوسطى فقد كانت الفندقة امتداداً للفندقة الدينية، وقد مرت بمرحلة كبيرة من التطور، فقد انتقلت من الخان الصغير الى الفندق الكبير.

اصبحت الفنادق في وقتنا الحالي ضرورة من ضروريات الحياة من خلال الاهمية التي اكتسبتها في العديد من دول العالم، بحيث تمثل ركن وموارد من موارد السياحة .

الفرع الثاني: تعريف الفندق:

عرف النشاط الفندقي منذ القدم وتطور الى ان اصبح كما هو عليه الان، حيث تشير الدراسات والمراجع المتخصصة الى ان الفنادق تعتبر احد العناصر الرئيسية التي تركز عليها صناعة السياحة، بحيث اختلفت المنظمات المتخصصة في مجال الادارة الفندقية حول تعريف الفنادق.

– **عرفت الجمعية الامريكية للفنادق والموتيلات الفندق بانه:** نزل اعدت طبقاً لأحكام القانون ليجد فيه النزول المأوى والمأكل وخدمات اخرى لقاء اجر معلوم ، واما القانون البريطاني الفندق بانه : مكان يتلقى الملتزم خدمات المأوى والطعام مقابل سعر محدد قادر على دفعه.²

– **يعرف الفندق :** بانه مبنى او مؤسسة او منشأة تمد الجمهور بالإقامة Destination والطعام Food والخدمة Service.³

¹ زوييدة عباسي ، حفصة حرواي ، دور المؤسسة الفندقية في تنمية و تطوير القطاع السياحي في الجزائر ، دراسة حالة فندق الارز بالشريعة بولاية البليدة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي في علوم التسيير، تخصص ادارة اعمال، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2018، 2019، ص21

² سمير خليل شمطو، الادارة الفندقية بين النظرية و التطبيق، طبعة الاولى، مركز كربلاء للدراسات و البحوث، سنة 2016، ص69، 70

³ مصطفى يوسف كافي، ادارة الجودة الشاملة و الخدمة الفندقية ، الطبعة الاولى، دار اسامة للنشر و التوزيع، الاردن-عمان، 2016، ص187

- اما ويبستر (Webster) عرف الفندق بأنه "بنايه اوبيت كبير يعرض الاقامة (Accommodation) والطعام (Food) والخدمات الاخرى للمسافرين الآخرين¹.
 - الفندق "هومؤسسة اونزل تقدم خدمة الاقامة بالدرجة الاولى، بالإضافة الى خدمة الطعام، المشروبات وخدمات اخرى يحتاج اليها النزيل لقاء اجر معين"².
- وبالتالي فالفندق هو: هوذلك المكان الذي يحصل فيه السائح على جميع الخدمات التي يحتاج اليها طيلة مدة ضيافته مقابل اجر معلوم.

المطلب الثاني :اهمية الفندقية وخصائصها

الفرع الاول:اهمية الفندقية: تمس الفندقية تقريبا جميع مجالات الحياة لما تعود عليها من اهمية

كبيرة

وتكمن اهميتها في :³

✓ تقديم الخدمات للأفراد: تبين المراجع المتخصصة ان الفنادق في العصر الحالي لا تقدم للأفراد خدمة الايواء فقط وانما اخذت تقدم لهم التسهيلات والحاجات الضرورية مثل المأكولات والمشروبات والمطاعم المتخصصة والصالات العامة وتنظيف الملابس والنوادي الرياضية ولليلية والمساح....الخ.

✓ الحصول على الإيرادات والعملة الصعبة: تعتبر صناعة الفنادق ركنا اساسيا من اركان السياحة، حيث انها وسيلة للحصول على العملة الصعبة .

✓ توفير فرص العمل : تبين المراجع النظرية المتخصصة ان الصناعة الفندقية من اكبر الصناعات في العالم توليدا لفرص العمل سواء المباشرة المتمثلة في العمل داخل الفندق اوالغير المباشرة المتمثلة التي ساهمت في انشائه.

✓ تعليم وتدريب الافراد العاملين في المجالات المختلفة الفندقية: معظم الفنادق يمكن ان تلعب دورا هاما في مجال تعليم الافراد العاملين وتدريبهم من مختلف الفئات اداريين وفنيين وطلاب...الخ، في المجالات المختلفة للفندقية وغيرها من المجالات الاخرى ذات الصلة بغرض زيادة كفاءتهم وتطوير مهارتهم. الاهداف التي تسعى الفنادق لتحقيقها متعددة ومختلفة ، تختلف من فندق لأخر حسب نوعه وشكله، غير ان هناك اهداف مشتركة كتقديم المأوى والطعام والشراب للأفراد مقابل اجر محدد.

¹ مصطفى يوسف كافي. مرجع سبق ذكره , ص187

² مصطفى يوسف كافي , ادارة المنشآت السياحية , الطبعة الاولى , دار الفا للوثائق ,قسنطينة -الجزائر , سنة2017, ص44

³ صونيا موساوي, اميمة دوش, مريم بالقاسمي. تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية, دراسة ميدانية ,مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي, تخصص تدقيق محاسبي ,جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي,2016.2017, ص17

الفرع الثاني: خصائص الفندقية

من خلال التعاريف السابقة نجد ان للفندق مجموعة من الخصائص تميزه عن باقي المنظمات الاخرى وهي:¹

- ✓ المعيار الاساسي للتمييز هوان الفندق منظمة خدمية ،تحتوي على عدد من الاسرة لتتويم الافراد وتوفير الراحة .
- ✓ الفندق وحدة اقتصادية متكاملة، يمارس فيها الخدمات والنشاطات المتممة كالتسويق والمبيعات وادارة الافراد والنشاط المالي ...الخ، لتحقيق اكبر عدد من الايرادات بأقل ما يمكن من النفقات.
- ✓ الفندق يتمتع بشخصية قانونية مستقلة.
- ✓ الفندق نظام رئيسي مركب يتألف من مجموعة من الانظمة الفرعية لكل منها وظيفة مميزة و خصائص مختلفة اهمها نشاط المكتب الامامي ، ونشاط الاقسام المساعدة تعمل مع بعضها البعض لتحقيق اهداف الفندق .

المطلب الثالث : انواع واهداف الفنادق

1. انواع الفنادق:

هناكأنواع كثيرة من الفنادق وهي:²

فهناك فنادق العبور (الترانزيت) والفنادق الدائمة والفنادق المؤقتة والفنادق الموسمية ،والفنادق الرياضية، والفنادق العلاجية. والفنادق المتحركة وهناك تقسيم اخر للفنادق ينبثق من التقسيم السابق، وعلى سبيل المثال تنقسم فنادق العبور الى :فنادق المدن وفنادق المطارات، وفنادق راكبي السيارات، وبيوت الشباب والاستراحات السياحية، وكل منها تقدم خدمة متميزة عن الاخرى في كثير من الاحيان، فضلا عن المقاهي ومحال بيع الفطائر والسندويثشات، التي تدخل ايضا ضمن صناعة الضيافة.

اما الفنادق المتحركة على سبيل المثال، فتتقسم الى: الفنادق العائمة (مثل السفن العابرة للمحيطات، اوالبواخر النيلية في مصر) والفنادق البرية المتحركة (مثل السيارات والقطارات التي تجهز بحيث تشمل اماكن لإقامة واعاشة ونوم الركاب اثناء سفرهم من مكان الى اخر) والفنادق الطائرة.

2. اهداف الفنادق:

والتي تهدف الي:³

ان الهدف الاستراتيجي لأي ادارة فندقية هوتطوير الخدمة وزيادة مستوى قناعة ورضا الضيف،ولا يمكن تحقيق مثل هذا الهدف الامن خلال الحصول على ايدي عاملة مؤهلة ومدربة وطويرها بما

¹ زوييدة عباسي ,حفصة حرواي ,,مرجع سبق ذكره ,ص23

² عبد الكريم حافظ, الادارة الفندقية و السياحية, طبعة الاولى, دار اسامة للنشر و التوزيع,2010, الاردن-عمان, ,سنة2010 ص22.21

³ زوييدة عباسي ,حفصة حرواي ,مرجع سبق ذكره,ص23

يتفق مع التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية، فنجاح الفندق يعتمد على الطاقات البشرية والفنية والادارية.

فلأهداف التي تسعى الفنادق لتحقيقها متنوعة تختلف من فندق لأخر وشكله، وغيران هناك اهداف مشتركة تسعى لتحقيقها مقابل اجر محدد منها:

❖ **اهداف اصحاب الفنادق:** تحقيق اكبر عائد ممكن لراس المال المستثمر في الفندق، وبقاء ونموالفندق، ورفع كفاءة الادارة التنظيمية وزيادة الكفاءة الانتاجية للفندق، والحفاظ على الصورة الذهنية الجيدة للفندق، بالإضافة الى تأمين الولاء الدائم للأفراد تجاه الفندق.

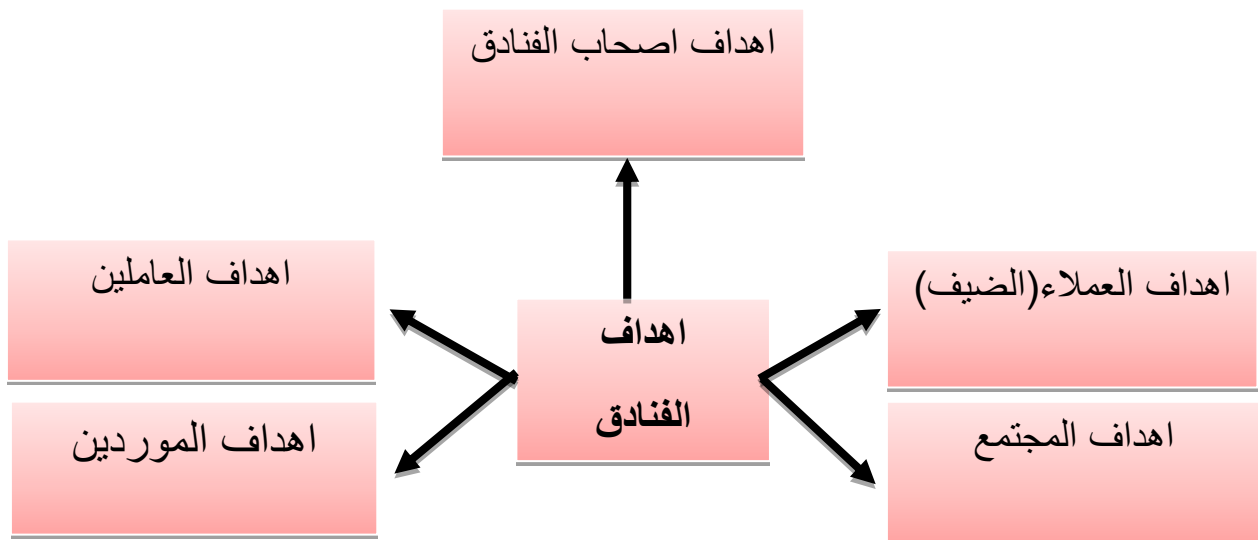
❖ **اهداف العملاء:** ضمان توفير الخدمات بالأسعار التي تتناسب مع قدراتهم الشرائية بشكل مستمر، والاستمرار في تقديم الخدمات ذات الجودة العالية.

❖ **اهداف العاملين:** الحصول على كافة الضمانات المتعلقة باستقرارهم واستمرارهم في العمل، وتوفير كافة الضمانات الاجتماعية والاستشفائية للفرد العامل، تحقيق واشباع حاجياتهم ورغباتهم وترجمة نظام الحوافز لهم .

❖ **اهداف الموردين اوالمساهمين:** هم جماعات تمد الفنادق بالموارد والاموال والموارد البشرية عن طريق ملكيتهم للاسهم مقابل الحصول على الربح ، ولهم اهمية بالنسبة للفندق الى يسعى لتحقيق اهدافهم لضمان تقديم الخدمة والسلع للضيوف .

❖ **اهداف المجتمع :** الفنادق تسعى لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع من خلال زيادة الدخل الوطني ومستوى رفاه المواطن.

الشكل (1-2): اهداف الفنادق



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات اعلاه.

المطلب الرابع: الإيرادات الفندقية

تعتبر الإيرادات الفندقية العنصر المهم لتحقيق الربح وهي:¹

اولا: قائمة إيرادات قسم الغرف

يعتبر قسم الغرف من اهم الاقسام الانتاجية في الفندق، ويعتبر اول اقسام الفندق في تحقيق الارباح ويتضمن هذا الحساب مايلي:

1. **غرف النزلاء:** تتمثل مبيعات الغرف في إيرادات الغرف المؤجرة لجزء من اليوم اوليوم كامل اواسبوع او شهر او مدة اطول، ويتضمن سعر بيع الغرفة مقابل خدمات مشرفة الغرفة واستخدام البياضات الخ...

- في حال بيع الغرف بسعر يتضمن بيع الوجبات الغذائية ايضا، يجب فصل كل من الغرف والطعام على حدة، نتيجة نشاط كل منهما.

- وقد تقوم ادارة الفندق بمنح احد النزلاء حسمنا خاصا بسبب طول مدة اقامته في الفندق، كما تقوم بمنح الحسم لوكلاء السياحة، او لموظفي الشركات في الرحلات الجماعية... الخ، وتخصم هذه المسموحات والحسيمات من مبيعات الغرف اما في الفاتورة قبل قيدها في الدفاتر، واما اثباتها في حساب مستقل عند اثبات اجمالي المبيعات قبل اجراء هذا الحسم.

وفي الحالتين فان قيمة مبيعات الغرف التي تظهر في قائمة إيرادات ومصروفات الغرف تمثل صافي الإيراد قبل اجراء الحسم.

2. **الصالات العامة:** يتضمن هذا البند الإيرادات الناشئة عن تأجير الصالات التي لا تستخدم لبيع الطعام او المشروبات، وانما لأغراض اخرى مثل: اقامة المعارض، اللقاء محاضرات، عرض الازياء... الخ.

وتحمل الاجور وجميع المصروفات الاخرى المتعلقة بهذه الصالات على حسان قسم الغرف تحت البند الخاص بها، اما ايجار الصالات المتخصصة في تقديم الطعام او المشروبات تحت بند ايجار الصالات الذي سيرد ذكره فيما بعد.

ثانيا: قائمة إيرادات قسم الطعام والمشروبات

يتضمن هذا الحساب الإيرادات الناتجة عن الطعام والمشروبات كما يلي:

1. **مبيعات الطعام والمشروبات:** يجعل هذا الحساب دائنا بإيراداته ببيع الطعام والمشروبات بعد اقتطاع ما قد يمنح من حسم او مسموحات ويمكن تفصيل المبيعات بحيث تصنف الى: مبيعات صالات الطعام ومبيعات خدمة الغرف، ومبيعات الحفلات...

¹ صونيا موساوي، اميمة دوش، مريم بالقاسمي، مرجع سبق ذكره، ص38

- يجب الا تدرج قيمة وجبات الموظفين ضمن المبيعات ،بل يجب حسمها من تكلفة الطعام والمشروبات المستهلكة وتحميلها على الاقسام المختلفة في حساب الوجبات الغذائية للعاملين.
- يجب الا تدرج قيمة المبيعات من العظام والدهون...الخ، التي تبقى من عمليات الطبخ مبيعات الطعام والمشروبات، وانما تحسم تلك المبيعات من تكلفة الطعام المستهلك.
- قد يتضمن انجاز الغرف قيمة تقديم وجبة غذائية اوكثر، وفي هذه الحالة يجب توزيع الايراد بين الغرف والطعام.

2. الإيرادات الاخرى: يتضمن هذا البند الحسابات التالية

- ايجار الصالات العامة (التي تقدم فيها الاطعمة والمشروبات):يمثل هذا الحساب ايرادات تأخير الصالات التي تستخدم في اعداد الولائم وتقديم المشروبات واما الصالات التي لا تستخدم من اجل هذه الاغراض فان الايرادات الناتجة عن تأجيرها ضمن ايرادات قسم الغرف كما ذكرنا سابقا.
- رسم الدخول: تدرج في هذا الحساب قيمة رسم البارات والمهوى الليلي(بعد حسم الضرائب المستحقة)
- ايرادات متنوعة: تدرج في هذا الحساب الايرادات التي لا تدخل ضمن احدى الحسابات السابقة
- تكلفة المبيعات: تمثل تكلفة الطعام والمشروبات المستهلكة محسوما منها تكلفة وجبات الموظفين
- تكلفة الطعام والمشروبات المستهلكة: يتضمن هذا الحساب تكلفة مشتريات الطعام والمشروبات(وهي قيمة فواتير الشراء تضاف اليها مصاريف النقل للداخل وتكلفة المصاريف الاخرى، حتى يتم تسليم البضاعة لمخازن الفندق)، التي استهلكها النزلاء تحسم منها قيمة مبيعات الهون والعظام...الخ، المختلفة عن عمليات اعداد الطعام.
- لتحديد تكلفة المبيعات: تفتتح من تكلفة الطعام والمشتريات والمشروبات المستهلكة تكلفة الغذائية الخاصة بالموظفين.

ثالثا: قائمة إيرادات قسم الهاتف

يتضمن هذا الحساب الايرادات الناتجة عن المكالمات المحلية والخارجية والدولية التي يطلبها عملاء اونزلاء الفندق وكذلك العمولة التي يضعها الفندق نظير اداء هذه الخدمات على ان تطرح من هذه الايرادات قيمة الحسم اوالمسموحات.

- تكلفة المكالمات: يجعل هذه الحساب مدينا بقيمة فواتير الهاتف التي ترد للفندق من المؤسسة العامة لمواصلات السلكية واللاسلكية وهي تشمل الاشتراكات الدورية، المكالمات المحلية الزائدة ، والمكالمات الخارجية، بالإضافة الى اي مصروفات او تكاليف خاصة بمهمات لوحة خطوط الهاتف، لوحة خطوط الهاتف، و ايجار آلات الهاتف الموجودة بغرف النزلاء، وتحسم منها مكالمات الادارة التي تسجل في حساب مصاريف الهاتف ضمن الادارية والعمومية(بالنسبة لإدارة العامة)واوضمن مصاريف الاعلان والدعاية (بالنسبة لإدارة المبيعات والعلاقات العامة...الخ)، ونلاحظ ان تكاليف

الاتصالات الهاتفية الداخلية بين اقسام الفندق لا تحمل على هذا الحساب، بل تدرج ضمن حساب المصروفات الادارية والعمومية ايضا.

رابعا: قائمة إيرادات قسم المغسلة

يتضمن هذا الحساب قيمة خدمات الغسيل والكي المؤداة لنزلاء الفندق او العملاء والمتريدين عليه، كما يجب استئزال قيمة المسموحات والخصومات التي يمنحها الفندق لعملائه اونزلائه من هذه الايرادات.

خامسا: قائمة إيرادات الاقسام الانتاجية الأخرى

يجعل هذا الحساب دائنا بقيمة الخدمات اوالمبيعات التي يقدمها الفندق لنزلائه اوعملائه، ويمكن تقسيم هذه الخدمات تبعا لنوع نشاط القسم كما يلي:

- إيرادات مغسلة الفندق: غسيل وكوي ملابس النزلاء، تنظيف كيميائي، رفوالملابس.
- إيرادات حمام السباحة: ايجار الكبائن، رسم الدخل، متنوعة.
- إيرادات صالون الحلاقة والتجميل: تصفيف وقص الشعر مانيكير وباد يكير، مبيعات ادوات حلاقة وتجميل متنوعات
- مبيعات محل بيع السجائر والحلوى والصحف: مبيعات السجائر والسيجار، مبيعات الصحف والمجلات، مبيعات الكتب والقصص، مبيعات الحلوى، متنوعات

سادسا: قائمة الإيرادات الأخرى من غير الأقسام الانتاجية

من القوائم السابقة اكن حصر إيرادات الاقسام الانتاجية للفندق وتبقى بعد ذلك بعض الايرادات التي تنشأ عن مصادر اخرى غير الاقسام الانتاجية السابق ذكرها

- ايجار المحلات: يجعل هذا الحساب دائنا بقيمة الاماكن المؤجرة للغير، مثل تأخير المكاتب اوالصيدليات الموجودة بمبنى الفندق.
- الايرادات المتنوعة : حيث يضم هذا الحساب بباقي الايرادات الاخرى، ومن الممكن إفراد حساب مستقل لكل نوع منها تبعا للأهمية، وتشمل : الايرادات المتنوعة والحسم المكتسب والديون المعدومة المستردة...الخ.

المبحث الثالث: علاقة الجذب السياحي بالمؤسسات الفندقية

يحتوي هذ المبحث الذي هو علاقة الجذب السياحي بالمؤسسات الفندقية الي ثلاثة مطالب حيث تحدثنا في المطلب الاول علي انعكاسات السياحة الصحراوية والثاني علي الاستثمار السياحي ودوروه في رفق القطاع الفندقي والاخير علي اثر النشاط الفندقي علي القطاع السياحي.

المطلب الاول: انعكاسات السياحة الصحراوية

فلها عدة تاثيرات نذكر منها:¹

دور الساحة في خلق فرص العمل:

تساهم السياحة في خلق فرص العمل في القطاعات التي لها علاقة في القطاع السياحي والمتمثلة في شركات الطيران والفنادق والمطاعم وشركات النقل وغيرها.

تأثير السياحة علي الدخل :

يمكن تحديد السياحة علي الدخل بالنظر لحجم الانفاق السياحي المرتبط بما ينفقه السائح بمقابل استفادته من الاقامة ومختلف الخدمات التي توفر له والهدايا التذكارية التي يشتريها، وهنا نشير الي انا الدخل السياحي لبعض الدول السياحية يقل في معظم الحالات عن قيمة حجم الانفاق السياحي داخلها وهذا بالنسبة لدول التي توفر خدمات سياحية لغيرها من الدول او الاقاليم السياحية المجاورة مثل: فرنسا ،النمسا ايطاليا ، اسبانيا ، سويسرا ، بريطانيا ، اليونان بصورة خاصة .

ويتم تحصيل هذا الدخل من الرسوم التي يدفعها الزوار للمناطق السياحية اثناء الاستفادة من خدمة سياحية معينة ، او من خدمات الارشاد السياحي اوبيع الهدايا التذكارية او من خلال الخدمات الاطعام ... وغيرها. ويمكن صياغة علاقة صافي الدخل السياحي من خلال الفرق بين قيمة الانفاق السياحي داخل الدولة وما انفقه السائح من مواطني نفس الدولة في الجول الاجنبية ، علي النحو الاتي :

صافي الدخل = +قيمة الانفاق السياحي داخل الدولة - ما انفقه السائح من مواطني نفس الدولة في الدول الاجنبية

ومن خلال المعادلة اعلاه يمكن اعتبار قيمة الانفاق السياحي داخل الدولة المستضيفه للسياح دخلا ، بينما يعتبر ماينفقه السائح من مواطني نفس الدولة المستضيفه في الدول الاجنبية انفاقا .

¹ محمداتني شهرزاد، بوعزة عبد القادر، قراءة في الانعكاسات الاجتماعية و الاقتصادية للسياحة البيئية الصحراوية المستدامة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاستثمار في السياحة الصحراوية وهران تميمين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية، مخبر التكامل الاقتصادي، جامعة احمد دراية ادرار، ايام 3، 4، 5، ديسمبر 2018، ص 423، 425، 426.

جدول (1-1): يوضح تطور حجم الايراد السياحي في الجزائر خلال الفترة (2000_2010)

الوحدة: مليون دولار أمريكي

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
الايرادات السياحية	102	100	111	112	178.5	184.3	215.3	218.9	300	330	400
النمو%	-	2-	11	0.9	59.37	3.24	16.82	1.67	37.04	10	21.21

المصدر ابحاث المؤتمر الدولي الاستثمار في السياحة الصحراوية...جامعة ادرار

نلاحظ من خلال الجدول تطور حجم الايرادات في الجزائر خلال الفترة(2000-2010)حيث نلاحظ ان حجم الايرادات السياحية في الجزائر كانت في تزايد مستمر حيث سنة 2000 كانت الايرادات السياحية تقدر 102مليون دولار حيث في سنة2010 بلغت400مليون دولار .

تأثير السياحة علي سلوك الاجتماعي:

لما نتمتع في تأثير السياحة الصحراوية علي سلوك المجتمعي نجده يختلف كثيرا عما تشهده باقي مناطق الأخرى ، من نواتج لصناعة السياحة علي مستوى مجتمعاتهم ، تتمثل بصورة مركزة في سلوك الجريمة ونشؤ بما يسمى بالجرائم الاقتصادية (السرقه، السطو علي المنازل) ...الخ ، من جهة ثانية ينتج عن السياحة عديد من المشكلات الاجتماعية داخل الاسرة ، خاصة في غضون ارتفاع العمالة النسوية ، فنتيجة لذلك يحتدم التصادم والصراع داخل الاسرة بصورة خاصة.

وبصورة شاملة نجد بعض الخصائص التي يمتلكها أهل الصحراء والتي تساعد علي نجاح السياحة الصحراوية في الجزائر من ابرزها مايلي :

- **التفاعل الايجابي:** والذي يعتبر كمؤشر للتواصل بين الافراد المحليين والسياح ومن ابرز صور التفاعل الموجودة ما يكتسبه الافراد المحليين من أساليب وسلوك جديدة تم اكتسابها عن طريق المحاكاة والتقليد ، ناهيك علي اكتساب لغة أولهجة أخرى تسهل عملية التواصل والحديث .
- **الاحترام:** تعتبر قيمة اجتماعية مطلوبة في تقديم الخدمات السياحية، ويرغب السياح في توفيرها.
- **كرم الضيافة:** من معالم جودة أهل الصحراء اذ نجدهم يميلون الي استقبال الضيوف ومحاولة اكرامهم وتقديم الاجود من المأكولات المتعارف عليها في المنطقة ، فهذه خاصية مهمة ويمكن اعتبارها علامة مميزة لتفعيل حقيقي للسياحة الصحراوية في الجزائر .
- **الشعور بالامن:** علي خلاف ماتشده مناطق سياحية أخرى ، فان السياحة الصحراوية ينعدم علي مستواها التوتر العصبي ، اذ يشعر السياح بالأمان والراحة والطمأنينة ، والاستمتاع الحقيقي بالسياحة في الوسط البيئي الصحراوي في الجزائر.

تأثير السياحة علي الجوانب الثقافية:

تشمل الثقافة بهذا المعنى كل المبادلات الثقافية والمعرفية المتضمنة الافكار والاراء والتقاليد والقيم والفلكلور الشعبي . التي تطبع السياحة الصحراوية فهي مجال للاحتكاك والتفاعل الاجتماعي بين فئات ومجتمعات مختلفة ، مما يساعد علي الفهم المتبادل بين الشعوب من مختلف الاجناس والثقافات .

المطلب الثاني: الاستثمار السياحي ودوره في رفع القطاع الفندقي

يساهم الاستثمار السياحي في رفع القطاع الفندقي خاصتا وورفع في الدخل الوطني عامتا، فلقد تميز عالما المعاصر بصناعة السياحة، وقد سعت الكثير من الدول الي الاهتمام بالاستثمار السياحي لمزاياه الايجابية المتعددة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئية. وقد صارت السياحة ذات أثر فاعل في دعم الاقتصاد العالمي وتنشيط حركة الاستثمار مما أدى الي ايجاد فرص عمل جديدة ومتزايدة سنويا. فلابد من التأكيد علي ان الصناعة السياحة تعتمد بصورة رئيسة علي الشركات والمؤسسات الخاصة التي تعتمد بدورها علي تهيئة أماكن الجذب السياحي للاستثمار فيها، وكذلك الاستثمار في المرافق والخدمات والتسهيلات السياحية، التي تعد الركن الثاني الداعم لصناعة السياحة، بعد الموارد الثقافية والطبيعية(الثروة السياحية)، فهي صناعة ذات أوجه متعددة ومتنوعة ومتداخلة تتخذ من الشراكة الفعالة التي تضم جميع أفراد المجتمع والمؤسسات وشركات القطاع العام والخاص. وتشكل السياحة أحد أهمالمصادر الدخل الوطني لدي الكثير من الدول، فتنوع الجوانب الايجابية للتنمية السياحية في جذب الاستثمارات في المشاريع السياحية والمشاريع الاخرى ذات صلة، والزيادة مصادر الدخل والتنمية الاقتصاد الوطني، فضلا عن اسهاماتها في توفير فرص وظيفية جديدة، حيث تعد السياحة النشاط الاكثر اعتمادا علي العنصر البشري مقارنة بالقطاعات الانتاجية والخدمية الاخرى، كما يساهم القطاع في زيادة الطلب علي العديد من الخدمات والمنتجات مثل النقل، والسكن، والمواد الغذائية، والخدمات المصرفية، والترفيهية، اضافة الي السلع الرأسمالية والاستهلاكية المستخدمة في السفر والسياحة، فضلا علي المحافظة علي التراث الثقافي والطبيعي والاستهلاكية المستخدمة في الفر والسياحة، فضلا عن المحافظة علي التراث الثقافي والطبيعي للدول¹.

المطلب الثالث: اثر النشاط الفندقي على القطاع السياحي

للسياحة الفندقي اثر علي القطاع السياحي حيث:²

تعتبر السياحة ظاهرة إنسانية وصناعية كبيرة، ولها مكانة بارزة في الاقتصاد منذ اقدم العصور، الا ان تنشيط السياحة وتصنيفها، وتنوعها وتطورها قد اخذ شكلا مختلفا منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، نتيجة للتطور الهائل في وسائل النقل مما جعل عملية السفر ميسورة.

¹ محمود فوزي احمد السخاوي واخرون، أثر الاستثمار السياحي علي تنوع المنتج السياحي، بالتطبيق علي الوادي الجديد، مشروع التخرج للعام

الجامعي، جامعة المنوفية كلية السياحة والفنادق قسم الدراسات السياحية 2011-2012 ص12

² خرفي خالد، الصناعة الفندقية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم الاقتصاد فرع التسيير، جامعة

الجزائر، 2006-2007 ص85، 86

والواقع ان الانشطة السياحية تشابكت وتعقدت ، حيث اصبحت تتطلب وسائل الاتصال والنقل من موانئ ومطارات وموارد بشرية مدربة ومؤهلة لتأدية مهامها بالإضافة الى وسائل الايواء من فنادق ،حيث تعتبر الفنادق من الركائز الاساسية التي يعتمد عليها القطاع السياحي، فلا وجود لسياحة بدون توفر فنادق ، فالصناعة الفندقية تعد من اكبر الصناعات في العالم توليدا لفرص العمل ، وتعتبر احدى المعالم الاساسية في الضيافة والوفادة ، فبدونها لا توجد ضيافة فهي بذلك احدى المستلزمات الضرورية للحضارة الحديثة ، ولأيمكن لاحد ان يتصور بلد متحضر وبلد سياحي بدون وجود نظام فندي يسمح بإقامة المسافرين والسواح الذين ينتقلون يوما بعد يوم في كل انحاء العالم للاستجمام ولأغراض اخرى.

وبحكم النشاط الفندي نشاط اقتصادي ونشاط خدمي فانه قطاع مرتبط مع عدة قطاعات اقتصادية اخرى منها القطاع السياحي الذي لا يمكن الفصل بينها لان كلاهما يكمل الاخر، حيث لا يمكن تصور قطاع فندي بدون سياحة اوقطاع سياحي بدون فندقية.

ان تتوفر فنادق ومركبات سياحية تقوم بتلبية متطلبات السواح الاجانب اوالمحليين من خدمات الايواء، والطعام والشرب وخدمات تكميلية من محلات تجارية ووكالات سفر، كل هذه الخدمات بهدف واحد هوتلبية رغبات الزبائن وتتم هذه الخدمات من طرف موظفين على اختلاف مستويات مسؤوليتهم مؤهلين ومدربين لذلك ويؤثر ايجابا على التدفق السياحي ،فكلما كانت الخدمات المقدمة ترضى الزبائن وبأسعار معقولة كلما زاد نشاط الفندق وبالتالي يتأثر النشاط السياحي بالإيجاب، اما اذا كانت الخدمات المقدمة للزبائن من طرف الفندق رديئة وبأثمان عالية يؤدي حتما الى انخفاض لنشاط الفندق وبالتالي يؤثر سلبا على النشاط السياحي، وبالتالي فهي علاقة تناظرية بين القطاعين، ومنه نستنتج ان كلا النشاطين مترابطين، وكل منها يكمل الاخر باعتبار النشاط السياحي نشاط اقتصادي وخدمي تعتمد عليه الدول للحصول على امدادات وزيادة في الدخل القومي، ولا يتم ذلك الا اذا توفرت وسائل الايواء، الطعام،

والشراب، بالإضافة الى خدمات اخرى، كل هذه الخدمات تقدم من طرف الفندق وبالتالي فالنشاط الفندي يعتبر البنية الاساسية للقطاع السياحي، فالسائح الذي يزور وينتقل من بلد الى بلد اخر او من مكان الى مكان اخر يشترط توفر وسائل الايواء، الاقامة بها خلال فترة اقامته لأغراض ترفيهية اوعملية، وبدونها لا يمكنه التنقل لمدة تزيد عن اربعة وعشرون ساعة، ويتأثر النشاط الفندي بالقطاع السياحي فاذا كان النشاط السياحي مزدهر ويجلب اكبر عدد من السياح يعود بالإيجاب على النشاط الفندي، اما اذا كان الركود يسود القطاع السياحي فيتأثر النشاط الفندي سلبيا.

واخير نستطيع ان نقول ان النشاط الفندي يؤثر ايجابا وسلبا على النشاط السياحي، والنشاط السياحي يؤثر كذلك ايجابا وسلبا على الصناعة الفندقية. كما هو الحال في الجزائر، حيث اثرت الوضعية الامنية والغير المستقرة في الجزائر على القطاع السياحي وبالتالي كان له الاثر السلبى على القطاع الفندي

خلاصة:

نستخلص مما سبق ان:

يمكن القول ان المؤسسات الفندقية تلعب دورا اساسيا وفعال في القطاع السياحة .حيث اصبحت هذا الاخيرة من اكبر واهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في عالمنا اليوم وذلك لما تؤديه من دور مهم في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات ومصدرا للعملة الصعبة وتوفير فرص العمل..الخ. اما الفنادق فهي كغيرها من المؤسسات تسعى الى البحث عن الية متينة لتسيير شؤونها ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية وذلك بغيت اكتساب ميزة تنافسية وجودة في خدماتها وهذا لا يتحقق الا من خلال تنمية وتطوير القطاع السياحي.



الفصل الثاني:
الدراسات السابقة

تمهيد

نظرا للاهمية التي تحتلها السياحة و الدور الفعال الذي تلعبه السياحة في العديد من المجالات تعددت الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت موضوع السياحة والفندقة عند العديد من الباحثين والمفكرين باعتباره موضوع ذواهمية في الاقتصاد،حيث قمنا بدراسة ومراجعة البحوث السابقة ذات صلة بموضوع البحث بهدف التعرف على اهم النتائج والمشكلات التي تناولتها والوقوف على اهم الاساليب والاجراءات التي انتهجتها في معالجتها.

المبحث الاول: الدراسات السابقة للجذب السياحي

هناك العديد من الدراسات والابحاث التي تناولت موضوع السياحة إلا انها اختلفت وتمايزت من باحث لآخر ومن لغة لاخرى، حيث في هذا المبحث سنسلط الضوء على بعض الدراسات التي اعتمدنا عليها في اعداد بحثنا.

المطلب الاول: دراسات بالغة العربية

- دراسة الهام بوحناش وفاطمة الزهراء شريط، تأثير عوامل الجذب السياحي على سلوك السياح، مذكرة ماستر، جامعة جيجل، سنة 2014، 2013، كان الهدف من الباحثة محاولة دراسة اهم عوامل الجذب السياحي المؤثرة في سلوك السياح خاصتنا من حيث الجانب النفسي والبيئي بالإضافة الى الجانب التسويقي وذلك من خلال تعريف السائح بالإمكانيات والموارد السياحية التي تتمتع بها الدولة، توصلت الباحثين الى نتيجة مفادها ان عوامل الجذب السياحي تتمايز وتختلف فيما بينها فمنها الطبيعية التي وهبها لنا الخالق، ومنها البشرية التي يكون الانسان الفاعل الرئيسي فيها ومنها العوامل الأخرى التي تكون من انشاء الدول والمنظمات السياحية .. الخ. بالإضافة الى ان عوامل الجذب السياحي تؤثر على سلوك السياح من خلال اختيار وجهتهم السياحية .
- كان هدف الباحث عوينات عبد القادر، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات (2025.2000) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2013، قام الباحث بتحديد مفهوم السياحة والسياحة الدولية، بالإضافة الى تحديد واقع السياحة الجزائرية ومقارنته مع بعض التجارب السياحية العربية الناجحة، كما قام بتسليط الضوء على العقبات والمعوقات التي حالت دون النهوض بالسياحة الجزائرية، توصل الباحث الى عدة نتائج منها ان السياحة تساهم في التنمية بنسبة كبيرة من حيث زيادة المداخيل بالعملة الصعبة وتحسين وضعية ميزان المدفوعات. اعترض قطاع السياحة في الجزائر عقبات وعراقيل حالت دون النهوض به وتطوره .
- قام عبد الله العجلوني وعبد المهدي العجلوني، مقومات الجذب السياحي وضوابطه الشرعية حالة المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، سنة 2017، كانت الغاية من هذه الدراسة معرفة اهم العناصر والمقومات التي يقوم عليها الجذب السياحي، حيث عالج الباحثين مفهوم السياحة وقوة الجذب السياحي بالإضافة الى مفهوم الجاذبات السياحية واستخلاص اهم الضوابط الشرعية للجذب السياحي، ومن اهم النتائج المتوصل اليها من هذه الدراسة هي اهمية الدور الذي تلعبه السياحة في تغذية الدخل القومي بالعملات الصعبة واثرها على افراد المجتمع المحلي من خلال توفير فرص العمل والتخفيف من البطالة، صلاحية الاسلام للتطبيق في كل زمان ومكان، وشموله وكماله، واستيعابه لكافة

قضايا الحياة، ومنها ما يتعلق بالسياحة حيث دلت نصوص الشريعة وقواعدها العامة ومقاصدها على مختلف الاحكام المتعلقة بها.

المطلب الثاني: دراسات سابقة بالغة الاجنبية

- MUSTAFA SUFYAN'S STUDY: REALITY AND CHALLENGES OF TOURISM IN ALGERIA : EVIDENCE FROM ADRAR CITY

مداخلة ضمن الملتقى الدولي للاستثمار في السياحة الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية، والتي تهدف الى التعرف على اهمية السياحة في العالم حيث اصبحت السياحة من اهم الصناعات التي تساهم في اقتصاديات الدول، ومن اهم النتائج المتوصل اليها هي ان ولاية ادرار من المناطق الاستراتيجية في الصحراء الجزائرية فهي تتمتع بموارد طبيعية وسياحية وتاريخية واثرية تجذب الكثير من السائحين.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لإيرادات المؤسسة الفندقية

تعددت وتباينت الدراسات التي تناولت موضوع المؤسسات الفندقية حيث اختلفت من باحث لآخر في هذا المبحث سنتناول بعض الدراسات التي اعتمدها كدراسات سابقة في دراستنا.

المطلب الاول: دراسات سابقة بالغة العربية

- قامت حباش نبيلة وعبدوس فاطمة، الاتصال السياحي في الفنادق، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم سنة 2016.2017، بإبراز اثر استخدام الاتصال السياحي في تنمية الخدمة الفندقية، حيث عالجت الباحثتين مفاهيم عامة حول السياحة والاتصال والفنادق بالإضافة الى الدور الذي يلعبه الاتصال السياحي في تنمية الخدمات الفندقية، من بين النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة ان للاتصال السياحي دور كبير في تنمية الخدمات السياحية خاصة في المؤسسات الفندقية لتوفير مجموعة من الخدمات الاساسية التكميلية والضرورية لإرضاء السائح لأنه من البديهي ان نجاح اي مؤسسة يكمن في وضعها استراتيجيات تسويقية فعال.
- قامت صونيا موساوي وأميمة دوش ومريم بالقاسمي، تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي سنة 2016-2017، التي تهدف الي أهداف البحث فهم طبيعة النظام المحاسبي للمؤسسات الفندقية والتعرف علي الحسابات الخاصة بالمؤسسات الفندقية وتسلط الضوء علي الدور الذي يلعبه القطاع الفندقي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حيث تم التوصل الي عدة نتائج من ابرزها ان النظام المحاسبي يلعب دورا مهما في القطاع الفندقي حيث انه يعمل علي نجاح العمل الفندقي بحيث يوفر سبل الحماية لموجودات واصوال الفندق من خلال اساليب الضبط الداخلي والرقابة الدقيقة الفعالة علي جميع نواحي الانشطة السائدة في الفندق.
- كان هدف الباحث عبد الرضا علوان، اثر وتطوير الخدمات الفندقية على الإيرادات في صناعة الفنادق العراقية، مجلة الادارة والاقتصاد سنة 2009، بالتطرق الى التعريف بالخدمات الفندقية اضافة

الى خدمات الايواء وطبيعة عملها ومدى مساهمتها في الايرادات الفندقية وفي خلق فرص العمل في العراق اضافتنا الى العمل على تطوير الخدمات الفندقية وخلق فرص العمل ، وعدم اقتصرها فقط على خدمات الايواء توصل الباحث من دراسته الى عدة نتائج منها ان تنوع الخدمات الفندقية وارضاء الزبائن يعني الحصول على وسيلة دعائية مجانية فعالة وذات مردود ايجابي على تشغيل الفنادق ، ان الفنادق التي تعتمد سياسية تنويع الخدمات الفندقية وعدم اقتصرها على الايواء فقط تحقق مزيد من الرضا لضيوفها وضمان عودتهم مستقبلا.

المطلب الثاني:دراسات سابقة باللغة الاجنبية

- HENRY TSAI، HAIYAN SONG، KEVIN K، F، WONG STUDY: Tourism and hotel competitiveness research

تهدف هذا الدراسة الى مراجعة الدراسات المنشورة حول القدرة التنافسية للوجهة والفنادق ،وتقديم الانتقادات بالاضافة الى الاتجاهات المستقبلية في ابحاث السياحة والتنافسية الفندقية حيث تم الوصول الى عدة نتائج من بينها ان صناعة السياحة والفندقة من بين الصناعات المتعددة الالوجه حيث تختلف السمات المحددة التي تساهم في القدرة التنافسية للوجهة من حيث اهميتها الكبيرة : في رفع حالة القدرة التنافسية لأي وجهة بشكل فعال من خلال جودة الخدمات والمنظمات السياحية التي تكمل في التجمعات والبنية التحتية المبنية، وتشير هذه الدراسة ايضا الي أهمية وفورات الحجم والفوائد الاخرى التي تنشأ من جميع مناطق الجذب السياحي وتوفير البنية التحتية والمعدات المناسبة المتعلقة بالسياحة.

المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

المطلب الاول :اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

ان موضوع السياحة والفندقة محل دراسة لمختلف الباحثين والدراسين لما لهم من اهمية كبيرة ، فكلاهما تقريبا مرتبطان ببعضهما البعض فعند ذكر مصطلح السياحة لاابدا من ذكر مصطلح الفندقية ، فجل الدراسات التي تطرقنا اليها عن السياحة وعوامل الجذب السياحي دورهما في ترقية بعض المجالات مثل مجال الاقتصاد حاولت اظهار كيفية تحسين خدمات السياحة والفندقية معا ويظهر ذلك من خلال الدور والاهمية التي تلعبها السياحة في تحسين جودة الخدمات الفندقية والارتقاء بها نحو الافضل ،اما في دراستنا سنسلط الضوء على اثر عوامل الجذب السياحي في زيادة ارادات المؤسسات الفندقية في الجنوب الجزائري دراسة حالة لولاية تيميمون ومعرفة اهم المؤسسات الفندقية الناشطة في هذا المجال والتعرف على اهم عوامل الجذب السياحي التي تزخر بها ولاية تيميمون عن باقي الولايات .

المطلب الثاني: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

مما لا شك فيه ان الدراسة الحالية استفادة كثيرا مما سبقها من دراسات ،حيث حاولت ان توظف كثيرا من الجهود السابقة للوصول الى تشخيص دقيقة للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي ، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة مايلي:

- ✓ استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول الى صياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم بـ عوامل الجذب السياحي ودوره في زيادة ارادات المؤسسة الفندقية في الجنوب الجزائري.
- ✓ استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.
- ✓ استفادت الدراسة الحالية من دراسة: تأثير عوامل الجذب السياح على سلوك السياح دراسة حالة ولاية جيجل، بالإضافة الى دراسة : دور المؤسسة الفندقية في تنمية وتطوير القطاع السياحي في الجزائر دراسة حالة فندق الارز بالشريعة بولاية البليدة في صياغة ادوات الدراسة .
- ✓ وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة واهميتها خصوصا دراسة
- ✓ استفادت الدراسة الحالية من الملتقى الدولي حول الاستثمار في السياحة الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية في اثناء الاطار النظري والتطبيقي.
- ✓ استفادت الدراسة الحالية من دراسة تأثير عوامل الجذب السياحي على سلوك السياح في صياغة التصور المقترح.

خلاصة:

من خلال ما سبق نلاحظ ان موضوع السياحة والفندقة تم التطرق له من قبل العديد من الباحثين والدارسين وذلك لما له من اهمية فعالة ودور مهم على القطاع الفندقي ،حيث قمنا بابرار اهم الدراسات التي كانت قد سبقت بحثنا والوقوف على اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية ،بلاضافة الى الوقوف على اهم جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة من بين اهم الدراسات هي، الملتقى الدولي الاستثمار في السياحة الصحراوية ورهان تثمين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية في جامعة ادرار،بلاضافة الى دراسة تأثير عوامل الجذب السياحي على سلوك السياح.

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي

تأثير عوامل الجذب السياحي

على إيرادات المؤسسات الفندقية

في ولاية تيميمون

تمهيد:

تعتبر تيميمون واحدة من أبرز المناطق السياحية في الصحراء الجزائرية، حيث تعرف حركة نشيطة على مدى الموسم السياحي الشتوي الممتد من شهر ماي من كل سنة، نظرا لطبيعتها الخلابة وخصوصياتها الجغرافية، الى جانب مناخها المعتدل في هذه الفترة من السنة تشتهر تيميمون بواحات النخيل الكثيفة والأشجار والنباتات الصحراوية، وكذا بقصورها مترامية الأطراف بين كثبان الرمال ومغاراتها وقصباتها القديمة، مشكلة بذلك لوحة فنية تشكيلية مفتوحة على طبيعة الصحراوية الشاسعة.

وتزخر منطقة تيميمون بإمكانات سياحية هامة طبيعة وإيكولوجية وجغرافية وتاريخية وما تزخر به من كنوز ثقافية متنوعة وغنية بموروثها الثقافي طبع ثقافية فولكلور، صناعة تقليدية ومواسم الأعياد محلية (زيارات) كل المؤهلات ذات الجاذبية السياحية العالية جعلها محل اهتمام متعاملي ومهني القطاعات العامة والخواص في مجال السياحي.

المبحث الاول :تقديم ولاية تيميمون ومقوماتها السياحية

تطرقنا في هذا البحث الي تقديم عام لقرارة والي العوامل التي تجذب السياح للمنطقة والتي تعبر الركيزة الاساسية لنجاح وقيام السياحة في بلد.

المطلب الاول : تقديم عام لولاية تيميمون (قرارة)

* دبت الحياة في ولاية ادرار منذ سنين غابرة، وذلك ما تظهره الاثار عليه الاثار المنتشرة في أنحاءها والخصائص الجغرافيا والبشرية التي تميزها ومنها: الغابات المتحجرة بأولف والنقوش الصخرية في عين ولان وتمياوين...الخ وتقع ولاية ادرار علي بعد 150 كلم أقصى جنوب الغرب الجزائري، تحدها من الشمال ولاية البيض ومن الشمال الشرقي ولاية غرداية ومن الشمال الغربي ولاية بشار ومن الغرب ولاية تندوف، من الجنوب مالي والنيجر وموريتانية. انيقت ادرار بموجب التقسيم الاداري سنة 1940م، لتكون اكبر ولاية جغرافيا بمساحة قدرها 427.968 كم²، يقطنها اكثر من 400.000 نسمة موزعين علي 11 دائرة و28 بلدية،

ارتفعت دائرة تيميمون ودائرة برج باجي مختار الي ولايتين منتدبتين:

* حيث تأسست تيميمون سنة 1400 من طرف العالم الطبيب ميمون ذوالاصل اليهودي، اتى اليها من تمنطيط ووضع أسس المدينة في المنطقة المسماة تاحتايت، أنشأ فيها قسبة ومسجد وحمام مازالت اثارها الي الان موجودة. وتقع ولاية تيميمون في الجنوب الجزائري في منطقة قرارة رمزها هو 49 وهي تابعة لمثلث مدن وهي أدرار، عين صالح، تيميمون، تضم 4دوائر و10بلديات هي:

1. دائرة تيميمون: بلدية اولادسعيد، تيميمون.

2. دائرة تتركوك : بلدية تتركوك، قصر قدور.

3. دائرة شروين: بلدية أولاد عيسى، ظلمين، شروين.

4. دائرة أوقروت: بلدية المطارفة، اوقروت، لدول.

تعد قرارة من دون شك احدى المناطق الفريدة من نوعها في الجزائر، ليس بسحر قصورها المنزوية بين البساتين النخيل الوافرة فحسب ، بل وحتى باستقبالها الذي يبقى العرض الاكثر أهمية . ان تسافر الي تيميمون هوان تستسلم لشدو شعائر الاهليل ، هاته الترانيم المقدسة لا وجود لها لأي مكان والتي ادرجتها اليونيسكو ضمن قائمي التراث العالمي . كيف ان لا تأسر بلوحات المدينة الخمرية، لاسيما غروب شمسها التي يعد واحد من "ميزاتها" الخلابة. تيميمون مدينة غنية بالألوان والتباينات ، فهي محاطة بالكتبان وتطل علي السبخة ،بحيرة شاسعة مالحة متبددة، لاتزال اثارها موجودة¹

¹ فندق قرارة بولاية تيميمون

دللت الشواهد الاثرية المتوفرة حتي الان علي وجود الحياة في المنطقة قرارة منذ أقدم الازمنة، ومن تلك الشواهد نجد المستحاثات النباتية والحيوانية من العصر الحجري القديم الاسفل ، وبعض المواقع الاثرية التي تضم ادوات حجرية تعود الي الانسان القديم الاوسط ، هذا ودلت بعض الشواهد علي النمط المعيشي للمجموعات البشرية التي سكنتها ، والتي في النمط المعماري الذي بنيت به مختلف القصور الاثرية علي هضاب مرتفعة علي سطح الأرض والتي تحيط بها مجموعة من المساكن والمنازل الموحدة الشكل واللون ، محاطة بسور مرتفع تتخلله أبواب بالإضافة الي وجود الابراج.

الموقع الجغرافي:

يقع إقليم قورارة في غرب الصحراء الكبرى بالجنوب الجزائري شمال ولاية ادرار، منحصرة بين الحد الجنوبي للعرق الغربي والحافة الشمالية لهضبة تادمايت وواد الساورة، يحدها شمالا ولاية البيض وجنوبا واحات توات، ومن الشرق غرداية ومن الغرب ولاية بشار، تتربع على مساحة 65.203 كلم من مجموع مساحة الولاية، والتي تبعد عنها ب 210 كلم. وتتمدد بين خطين عرض 30الى60 شمالا وخطي طول 4غربا و1شرقاً، تشتمل على عدد من الواحات والقصور، تمتد في سهول رملية جنوب العرق الغربي الكبير حول هضبة تادمايت في جهاتها الثلاث الشمالية والجنوبية والغربية.

المناخ:

ويدخل مناخها ضمن المناخ الذي تعرفه كل ولاية، حيث يتميز بحرارته الشديدة صيفا وبرودته شتاء، اما الامطار في هذا الاقليم فغالبا ما تكون فجائية، واما الرياح فتتميز بالقوة خاصة في فصل الربيع ، وفيما يختص الغطاء النباتي فيوصف بالندرة في بعض المناطق لشدة الجفاف فيها في حين يتميز في مناطق الاخرى بالرطوبة حيث تكون فيه التربة صالحة لزراعة مثل: منطقة بدریان ، اوقروت أوماح، ظلمين، واكثر ما يوجد فيه من النباتات هي الاشجار النخيل المقاومة للجفاف وفيها يختص الثروة الحيوانية فتكثر بالمنطقة الجمال والماعز والاغنام.

التضاريس:

وتتميز بنيتها بوجود تضاريس متنوعة منها:

1. **الاوودية:** وقد دللت الدراسة الطبوغرافيا لحافات الاودية الجافة حاليا،علي انها كانت تستوعب كمية كبيرة من المياه مما يمكن ان تحصل عليه تلك الاودية من الامطار القليلة المتساقطة في وقتنا الحالي، ومن بين تلك الاودية واد امقيدن .
2. **لحمادة:** وهي أصل المنطقة أتت عليها عوامل التعرية في بعض الاحيان بحيث فتت الاجزاء الخارجية من سطحها.
3. **العرق:** ويطلق علي الكتبان الرملية المكونة للهضاب المرتفعة والتي تراكمت بفعل الرياح .
4. **السبخة او الشط:** وهي عبارة عن واحات جافة تبخرت تاركة الملح في قاعها.

5. الرق: وهوسهل مغطى بالحثى والحجارة ، هرت الي السطح بعد تتاثر حبات الرمال بفهل الرياح وازافة الي السلاسل الجبلية المنخفضة والهضاب مثل هضبة تادمايت .

المطلب الثاني : مقومات السياحة لإقليم قورارة .

تتعدد مقومات السياحة في ولاية تيميمون فنذكر منها:¹

الفرع الاول : التراث العمراني.

مدينة تيميمون تتوزع على ازيد من 30 قصرا كما يعرف محليا، والقصر بالمفهوم المحلي هو عبارة عن تجمعات سكنية مبنية بالطوب الأحمر المحلي، تحيط به حقول وبساتين وواحات نخيل لان معظم سكان هذه المناطق يعتمدون على الزراعة التقليدية في أسلوب عيشهم، والتي تسقى بآبار متصلة ببعض تعرف محليا بالفقاير، كما تتميز تيميمون الى جانب القصور العتيقة بالقصبات الكثيرة. والقصبة هي تجمع سكاني قديم يشيد غالبا على قمة جبلية وتكون اسفله مغارة، وكانت تستعمل قديما للاختباء اثناء الغزو والحروب، وتضم القصبة أربعة أبراج للمراقبة، إذ يمكن التمتع فوق الجبل من رؤية العدومن مسافات بعيدة، مع الإشارة الى ان هناك قصبات وقصور بتيميمون يعود تاريخها الى القرن 12 للميلاد، وهناك ما يزيد على هذه الحقبة التاريخية مثلما هو الحال مع قصر إيغزر الذي يبعد عن مدينة تيميمون ب 40 كلم، وهو حوي مغارة كبيرة جدا، وما زالت تعد لحد الساعة وجهة سياحية لزائري هذه المنطقة، وهناك قصر اغلاد الواقع على بعد 60 كلم شمال المدينة والذي استفاد من مشروع ترميم من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية ضمن برنامج ضخم اطلق عليه "طريق القصور" .

هذه المناطق التي تشكل المعالم السياحية المهمة بالمنطقة الى جانب قصور ماسين، بني مهلال، زقور، بدريان، تتركوك، وغيرها، هي وجهة للسياح خلال فترة الشتاء بالذات التي تعج بالحركة السياحية، الى جانب أولاد سعيد المصنفة ضمن المناطق الرطبة في العالم .

1. قصر إيغزر :

تعرف كذلك بالقصبة، وتبعد بمسافة 22 كم عن تيميمون، أصل تسمية إيغزر امازيغي إذ تعني

الوادي اما في اللهجة الزناتية فيقصد بها الماء الغزير .

يعود تأسيسه الى البربر في القرن 11 هجري. تعد قبيلة الولي ات لحسن اول من استقر بها رفقة الولي سيدي منصور يعتبر قصر إيغزر من أقدم المناطق التي سكنها بربر زنانه وقد بني على هضبة صخرية مرتفعة تأخذ شكل قلعة حصينة، توجد تحت الهضبة مغارة طبيعية تتميز بالسكينة والهدوء والإنعاش، تعرف هذه الأخيرة بتاوريرت. يأخذ القصر تصميمًا جميلاً إذا يتميز بشكله الدائري ولمساته الفنية، يتضمن ممرا رئيسا وطرق فرعية تقف بمجرباتها المنازل والبيوت الصغيرة، يضم قصر إيغزر ثلاثة قصبات، يجاور قصر إيغزر قصر الشمس وقصر المرسى، يشرف على واحة سندسية ومزارع مخصبة مما يزيد من جماله. يتكون من زقاق الذي يرتبط بين الخارج وسقيفة

¹¹ مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية تيميمون

ومن انواعه المسقوف، غير المسقوف والزقاق النصف مسقوف، الرحبة التي تعد فضاء يلاقي اهل القصبة خلال المنسابات هذا الى جانب دار الضيافة، دار القاضي ومقام زوي الشكل المخروطي، شيدت كل هذه المعالم في تناسق معماري متجانس يتضمن القصر مسجدا يتميز بمحرابه واقواسه المنكسرة الشكل للتهوية وتبديد الحرارة وهذا ما يعرف في العمارة الإسلامية بحواضر المغرب والاندلس بالعقد المنكسر.

2. قصر اغلاد:

يعتبر قصر اغلاد من أقدم المعالم الأثرية في توات إذ شيد ما بين 2000ق/م بنفس مواد البناء المستعملة في تشييد أهرام مصر، يشرف على سبخة أولاد سعيد، مما يمنحه موقعا طبيعيا ساحرا. يقع على بعد 29 من مقر ولاية تيميمون تتوسط القصبة قصرين يعرف الأول بالوسطاني أما الثاني فيسمى تين زايدي، يقصد بتسمية اغلاد بلاد الغلة ومكان توافد القوافل، يسمى كذلك بأغلاد وتعني هذه التسمية بالأمازغية الملك عرف القرن الحادي عشر هجري بقصر إيغريين سكنه الوالي الصالح سيدي بوعمار الذي لقب بالغريب بقدمه من الغرب وما يزال ضريحه بالمنطقة. تولى شؤونه الحاكم بوالسعيد الزناتي وهو السلطان لكل قورارة، بني القصر فوق هضبة صخرية وفق تقنيات هندسية بارعة الإنجاز، يدور حوله صور به فتحات لمراقبة الجهات الأربعة تقف حوله ثلاث أبراج داخله برجين للمراقبة في رحابه تكتشف لمسات هندسية جميلة الإنجاز ومنها الأقواس والزخارف الجدارية المنجزة من الطين تتضمن بعض جدرانه مكانا لوضع الإنارة على هيئة فتحة منحوتة على شكل مثلث استعملت المواد المحلية في بناء القصر ومنها الخشب، التبن، والأغصان، وجذوع النخيل، إضافة إلى الصخور والطين.

الفرع الثاني: التراث الثقافي والفني

• الطبوع الغنائية:

مما ساهم في شهرة منطقة تيميمون هو تميزها بطابع عنائي فريد وهو ما يعرف ب أهليل، يعني شكلا موسيقيا والفرقة التي توديه. اما مدلول الكلمة في حد ذاته فذومحمولات عدة أهمها: ان الكلمة قد تكون تحولا لفظ "اهل الليل" لان هذا النوع من الموسيقى يودي دائما ليلا. هناك من يرى لفظ مشتق من "الهلال" وهناك من يرجعه الى "التهليل = لا إله الا الله" لإعطاء الكلمة ابعادا دينية. بالإضافة الى ان جل النصوص المعناة هي ذات محمول ديني إسلامي، فهي أما اذكار أو الاستغفار أو الحمد وشكر الله.... في كل الحالات فان "أهليل" أسلوب غناء ورقص جماعي يودي الى الجنوب الغربي الجزائري بالتحديد في منطقة "قورارة" التي عاصمتها تيميمون. وقد أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم فن أهليل الذي طوي في النسيان لمدة طويلة حتى في موطنه الجزائر، الى قائمة روائع الفن الشفهي غير الملموس (غير قابل للتحويل) وتجدر الإشارة الى ان أهليل يتصل اتصالا وثقيا بنمط الحياة لدى قاطني منطقة قورارة الذين يشتغلون أساسا بالزراعة في الواحات. وتنظم الموسيقى عازفي الات

الفنبري الوترية (عود دورقبة طويلة وعلية وتران من الأمعاء الحيوانية) ومغني وفرقة ترديد قد تتكون أحيانا من 100 شخص يقفون مصطفي الاكتاف ويتحركون في شكل دائري. وبصفقون ويتبعون رئيس الفرقة الذي يقف في وسط الدائرة. كما يمثل عرض أهليل عامة في سلسلة من الأناشيد محدد النظام يقره العازف الرئيسي والمعنى. ويتبع العرض الذي يتواصل أحيانا ليلة كاملة.

✓ **تقريب:** وهو أهليل "جلوسا" وعادة ما كان يمارس في البيوت ويكون فيه الجميع جالسين حيث تمارس موسيقى الغرفة هذه في الأجواء العائلية الدالة على شدة اواصل التراحم بين الافراد العائلة الكبيرة وقد نلمح حضور المرأة في هذه الجلسة أيضا، بل قد تحل محل الرجل القوال.

✓ **الزيارات :**

تعد الزيارات احتفالات التقليدية شعبية وعفوية تنظم حول اضرحة أولياء الله الصالحين بعد مواسم الحصاد وجني الغلال كشكر وامتنان لله على النعم والارزاق. تتخللها العروض الفلكلورية والمدائح النبوية. كما تسودها تقاليد مميزة في إكرام الضيوف والترحيب بهم، من العادات الحميدة في اكرام الضيوف والترحيب بهم، من العادات الحميدة في الزيارات هوختم القراءان الكريم فيما يعرف محليا بالسلكة، تبرر خلالها أواصر التأخي والتضامن الاجتماعي، كما تعتبر مدرسة حقيقية للتعرف على تراث المنطقة العريق.

✓ **السبوع:** يعد المولد النبوي الشريف من أبرز الاحتفالات المحلية يحتفل به ابتداء من 12 ربيع الأول ويستمر طيلة أسبوع كامل اين يلتقي الزوار من كل الانحاء عند زاوية سيدي الحاج بلقاسم بتيميمون في 18 ربيع الأول. تسود الأجواء عروض فلكلورية تميزها الحضرة وختم القران "السلكة" كما تشهد قصور قورارة احتفالات رائعة كقصر تيميمون وبويحيى. يجلب السبوع اهتمام العديد من الزوار والسياح اين ينبهون بتلك الطقوس الممارسة والعادات والتقاليد، والكرم والجود، كل ذلك يمنح الاحتفال بالمولد النبوي الشريف خصوصية متفردة.

✓ **الحضرة:** تتغنى فيها المجموعة بالمدائح الدينية النبوية، ويؤدون فيها حركات متماثلة وتصفيقات متجانسة، تستعمل الات القلال والبندير.

✓ **البارود:** ويسمى على هذا النحونسبة للبارود الذي يطلق من البندقيات التقليدية في ختام العرض يردد الأعضاء كلمات بلحن محلي، ترافقها ايقاعات الطبول والمزود والقرقابووالرقص.

الفرع الثالث: المقومات البشرية والدينية والطبيعية

لا تقتصر عوامل الجذب السياحي بالمنطق علي هذا فقط فهناك عوامل بشرية أخرى ودينية وطبيعية:
 * البشرية : تتمثل عوامل البشرية في الصناعة التقليدية بالاصافي الي نظام السقي الفقارات
 واستراتيجية التقسيم التي لم يستطع اغلب الباحثين في ايجاد طريق الذي اعتمدها الرجل القديم :

الصناعة التقليدية:

الصناعات التقليدية بالمنطقة ذات الطابع محلي وفني اصيل تعود جذورها الي العهد القديم توارثته الأجيال وماتزال تصاميم هذه الصناعات تجسدها انامل ابناء هذه المنطقة منها :الجلد ،الباس التقليدي (الجلابة)، السجاد، الخزف الفني، عزل الصوف، نسيج الزرابي، الاواني الطينية، الزخرفة، النقش على الجبس وهذه الصناعات متواجدة في مناطق عديدة من قورارة أهمها :تينركوك، فانتيس، كالي،...الخ دون نسيان التنويه الى الاكل المحلية المعروف بالكسكس. وقد عرفت المنطقة خلال شهر ديسمبر 2011 الصالون الوطني للصناعة التقليدية (الواحة الحمراء) الذي ضم ازيد من 50 حرفي منهم 26 من خارج ولاية ادرار، جاءوا لعرض تجاربهم، كما سمحت هذه التظاهرة بتنشيط المحيط وتعزيز مكانة المهن والحرف اليدوية التي تعد من ضمن عوامل النسيج الاقتصادي الوطني خاصة وان الصالون تزامن مع نهاية السنة وهي الفترة التي تعرف توافدا للسياح من داخل وخارج الوطن مما شكل فرصة للحرفيين للتعرف والترويج لهذا التراث المادي وتسويقه.

هياكل الصناعة التقليدية بولاية تيميمون:

الشكل(1-3):هياكل الصناعة التقليدية بولاية تيميمون

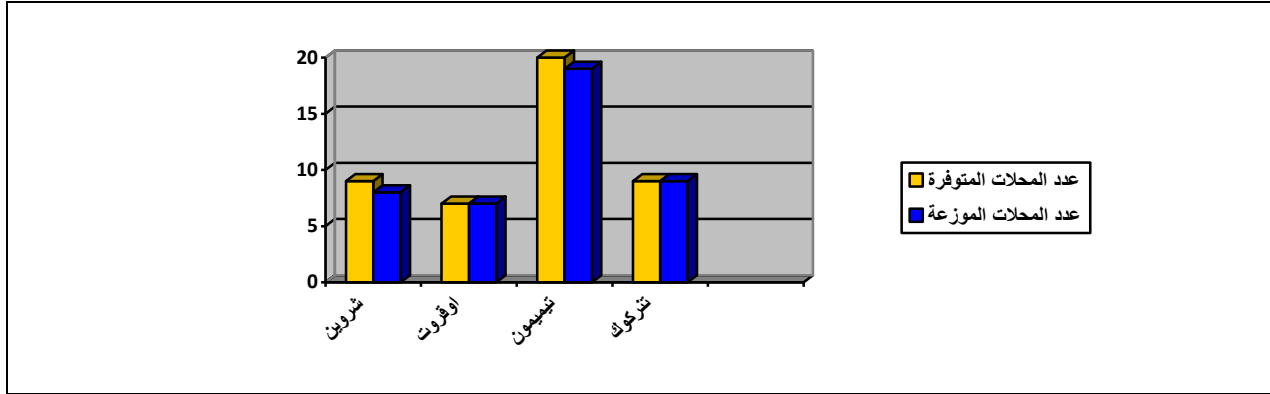
الرقم	تسمية الهيكل	عدد المحلات المتوفرة	العدد الاجمالي للمحلات الموزعة
01	مركز الصناعة التقليدية بشروين	09 ورشات	08 ورشات
02	مركز الصناعة التقليدية اوقروت	07 ورشات	07 ورشات
03	هيكل السوق بتيميمون	20 محل	19 محل
04	مركز الصناعة التقليدية تتركوك	09 ورشات	09 ورشات
المجموع	-	45 محل	43 محل

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية بتيميمون

من خلال الجدول نلاحظ عددهياكل الصناعة لولاية تيميمون 45محل مقسمين على تراب الولاية حسب البلديات كما يلي:حيث بلغت عدد المحلات المتوفرة في بلدية شروين 9 ورشات في حين ان العدد الاجمالي للمحلات الموزعة 8 ورشات وبلغ عدد المحلات المتوفرة في بلدية اوقروت 7ورشات والمحلات الموزعة 7ورشات وعدد المحلات المتوفرة في بلدية تيميمون 20محل والموزعة منها 19محل،وعدد مراكز

الصناعة على مستوى بلدية تتركوك 9 ورشات موزعة كليا، حيث نلاحظ ان معظم المحلات تتمركز على مستوى بلدية تيميمون كونها تعتبر مركزا اساسي في الولاية وذات موقع ممتاز.

شكل (3-1) يوضح عدد المحلات المتوفرة والمحلات الموزعة في ولاية تيميمون



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول (2)

ومن بين الصناعات التي تقوم بيها هياكل الصناعة التقليدية نذكر منها:

- (1) **النسيج:** تحترف هذه الصناعة النساء، وتشتهر خاصة بمنطقة "فانيس" التي تشتهر بزرايبها، وتستعمل فيها الصوف المجهز ورموز متناسقة الاشكال والألوان.
- (2) **السلاة:** يبدع الحرفيون بمواد بسيطة كسف النخيل ومشتقاته مختلف اللوازم اليومية والتحف الراقية، منها: الاطباق، المظلات الشمسية، المروحيات التقليدية، وتادارة التي تستعمل لحفظ التمر.
- (3) **الحلي والجلد:** تتميز بالخصوص في صناعة الحلي الفضة، تحمل رموزا واشكالا تزيينية بديعة، ومن منتجاتها: الخواتم "الخص"، الاساور والخلخل، القيادات والعقود وهي تلقى اقبالا كبير من السياح . وأشهر منتوجاتها بالجلد هي النعال، الأحذية، صناديق لاستعمالات متعددة، وحقائب ولوازم وخيام.

النظام السقي الفقارات: يُتميز الفقاقير ببنية معقدة عبارة عن رواق (نفق) يوصل بين مجموعة من الابار قد يفوق 200 بئر. وقد وجدت هذه التقنية القديمة في إيران في القرن الحادي عشر ويبدو ان لفظ الفقارة مشتق من الفقارة، لان المنظر السقي للفقارة هو تسلسل الابار على شكل العمود الفقري تكون الفقارة من:

- نفق افقية جوفية تحت سطح الأرض عرضها يتغير من 50 الى 80سم، وطولها يتراوح ما بين 90 و150م.

- سلسلة من الابار الارتوازية حفرت عموديا للوصول الى المياه الجوفية متباعدة بمسافة تتراوح ما بين 3 و12 مترا، وذات عمق متغير .

وترتبط الابار فيما بينهما على مستوى لقاعدة بالنفق اوالقناة لتوصيل الماء بينها على مستوى القاعدة بالنفق اوالقناة لتوصيل الماء بينها مع وجود انحدار بسيط يسمح بتدفق الماء عبر النفق تم

خروجه بواسطة ساقية ليوزع فيما بعد، يتغير طول النفق الكلي لمجموع "الفقاير" من مئات الأمتار ليصل أحيانا الى بضع كيلومترات، اما بالنسبة لفتحة البئر فتكون محاطة بالركام الناتج عن الحفر حتى يكون حاجزا امام تسرب الرمال، ومن الجهود الحثيثة الرامية الى الحفاظ على الموروث الحضاري والثقافي وحتى الاقتصادي تم تشييد مرصد الفقارة بأدرار وكذا اصدار جملة من القوانين منها : القرار رقم 426 الذي صدر يوم 23 من شهر جوان سنة 1996م، والذي يتضمن:

- يسمح بناء الفقارة شرط ان يكون عمق الفقارة الجديدة يوازي عمق أقرب فقارة.
 - لا يتم التنقيب على الماء الا بتسريح من ممثلي الفقارة اوالمصالح التقنية المختصة.
 - يمنع منعاً باتاً، البناء عند فقارة رئيسة اوفرعية كانت.
- وتعتبر الفقارة من الوجهات الرئيسية التي يقصدها السياح للتعرف عن براعة وعبقرية الرجل القديم الذي حاول التكيف مع ظروف الحياة القاسية قديماً بتقنية جد معقدة.

* الدينية:

■ الزيارات والمدارس القرآنية :

عرف اقليم قورارة نشاطا ثقافيا وفكريا خلال القرون المنصرفة واهم معالمها الزاوية العلمية والمدارس القرآنية والشخصيات العلمية بها، فقد احصى معدوا دليل ادرار المقدم للملتقى الوطني الاول للزاوية في ماي 2000 احصوما يزيد عن 21 زاوية بمنطقة قورارة ب 16 زاوية بتوات وزاويتين بتيدكلت ونذكر منها:

زاوية سيد الحاج بلقاسم _ زاوية سيد الحاج ابواحمد الجزولي _ وزاوية بدریان وزاوية سيدي عباد وغيرها.

واما المدارس القرآنية الداخلية والتي لاتزال تواصل نشاطها التربوي والثقافي والاجتماعي فهي :

- مدرسة سيدي بوغرارة ،التي اسسها الشيخ سيدي محمد بلكبير رحمه الله عام 1948 بتميمون .
- مدرسة بن مهلال والتي اسسها الشيخ محمد بكاري عام 1977 بني مهلال تميمون .
- مدرسة الاحمدية التابعة للزاوية التجانية وتأسست عام 1982 بأوقروت .
- مدرسة الدباغي والتي اسسها الشيخ محمد بن عبد الرحمان الدباغي عام 1987 ببتركوك في حين لا يوجد قصر يخلو من مدارس قرآنية لتعليم القرآن وأصول الدين وبعض المتن النحوية وغيرها .

■ الخزائن العلمية بالمنطقة:

يحتضن اقليم قورارة كمية لا يستهان بها من الخزائن التي تحوي أمهات المخطوطات وفي مختلف العلوم والمعارف منها :

- خزانة المطارفة قورارة لابن عبد الكبير المطارفي .
- خزانة الجوزي بأولاد سعيد .
- خزانة الدباغي الحاج محمد الدباغي ببتركوك .
- خزانة الشيخ ابراهيم قصر الشيخ أولاد سعيد .

- خزانة بولغيتي باحمود بتلكوزة .
- خزانة بولغيتي محمد فاتيس .
- خزانة الصوفي ببادريان .
- خزانة مرابطي محمد تاسفوت .
- خزانة عراب العربي أولاد عبد اللي بأولاد سعيد.

* الطبيعية:

✓ **سبخة تيميمون** : تقع السبخة في الجهة الغربية للمدينة أسفل بساتين النخيل بطول 80 كلم وهي قديمة النشأة، فتشكلت أثر الامتداد الطبيعي لواد "يشيدون" الذي يصب مياهه بها، بالإضافة الى تعقب عدة سبخات صغيرة بالإقليم كسبخة "لدول" التي تمتد من ناحية الجنوب وسبخة أولاد محمود التي تمتد شرقا، "شروين" غربا، وكبر سبخة تيميمون فإنها تعرف بسبخة قورارة. ولغزارة المياه التي كانت تشهدها السبخة وأهميتها فقد تحدث عنها ابن خلدون قائلاً (في شمال شرق تسابيت قرى تيقورارين وهي أكثر من ثلاثمئة قصر على ضفتي نهر يسيل من الغرب الى الشرق) السبخة كمورد سياحي طبيعي عبارة عن منخفض ارضي تتجمع فيه المياه شتاء وتجف صيفا، ولملوحة التربة فإنها تبدوللناظر من بعيد وكأنها بريق تلمع فيه ومضات الملح وتعلوها من الجانب اجراف محرزة، ويضفي منظرا جماليا في قمة البهاء للمتأمل اليه من خلال سطح فندق قورارة مع تواجد نخيل الواحة التي بجوار السبخة.

✓ **واحات النخيل (البساتين):** إن ما تشتهر به مدينة تيميمون كذلك عي واحات النخيل المتواجدة على أطراف المدينة وفي كل قصر من قصورها، وهي بذلك تنتج أنواع عديدة من التمور كالحميرة وتناصر ... التي تصدر في الغالب الى إفريقيا والسودان. هذه الواحات من النخيل، التي تتوسط كثبان الرمال والصحاري القاحلة، جعلت من المنطقة مقصدا سياحيا مميذا يفتتن بها الزائر اوالسائح الذي يجد بين مكونات هذه الطبيعية السكنينة والهدوء ولممارسة بعض الرياضيات المسلية.

✓ العرق الكبير:

هذا العرق يتاخم مدينة تيميمون وهوبسيط نفوذه على أكثر من 80000 كلم بين الاطلس الصحراوي في شمال ووادي ميزاب ومنطقة المنبوعة شرقا هضبة تادمايت جنوبا وفي الغرب نجد واحات توات ووادي الساورة. يفضل هذا العرق بين القصور قورارة المتزامنة بداخله بداية من قصور ظلمين في الجنوب الغربي الى قصور تينركوك شمالا مرورا بسمجان، أولاد سعيد، تقانت وغيرها.

المبحث الثاني : إيرادات المؤسسات الفندقية.

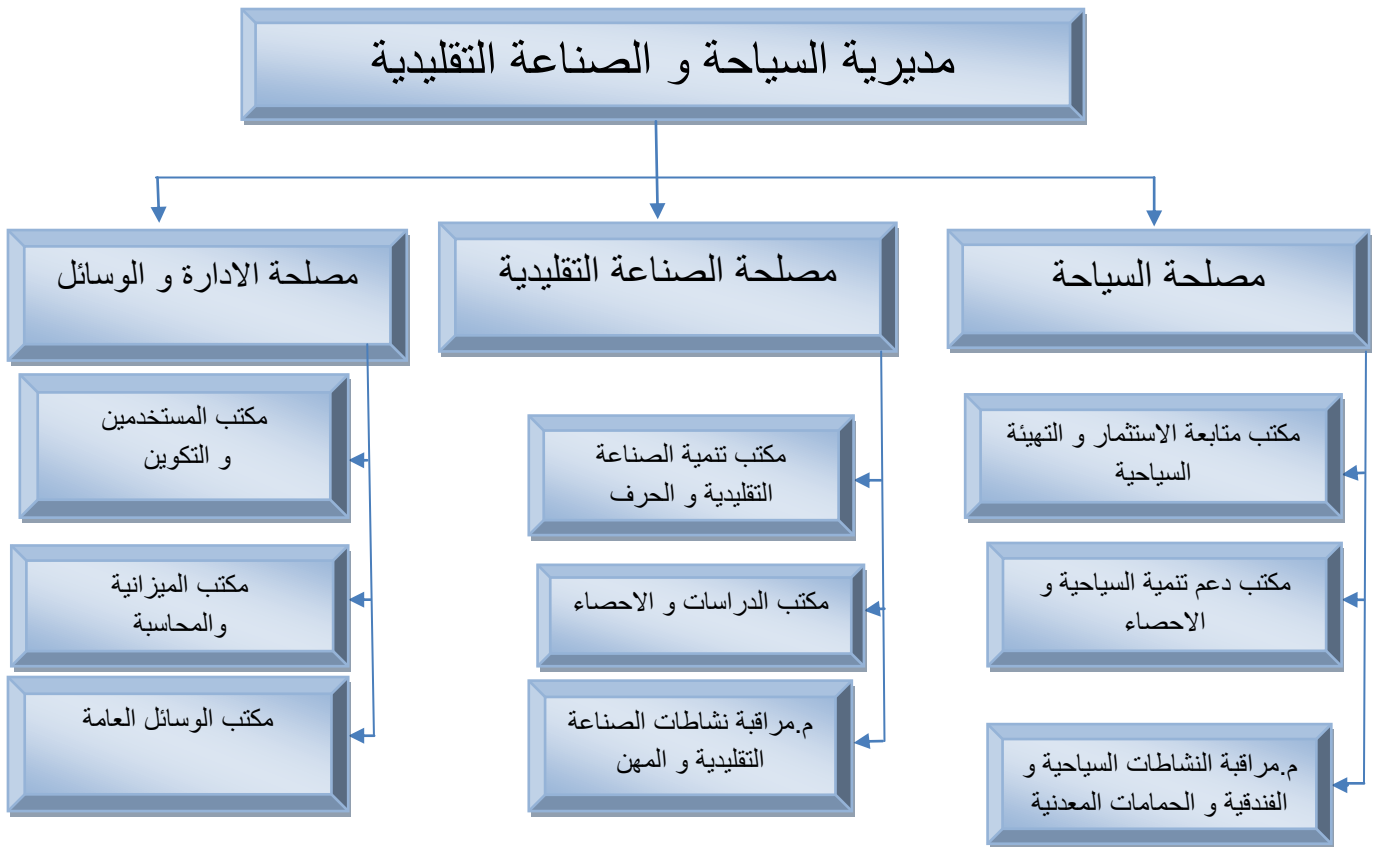
اذ قمنا في هذا البحث بدراسة وتعريف بنشأة مديرية السياحة بتيميمون وتقسيمها مع التعرف الي مهامها والي التعرف علي مجموعة من هياكل الايواء المتواجدة في المنطقة مع تقدير الايرادات فنادق تيميمون،

المطلب الاول : نشأة وتعريف بمديرية السياحة بتيميمون

أنشئت مديرية السياحة بموجب المرسوم التنفيذي رقم :95-260 المؤرخ في 3 ربيع الثاني عام 1416 الموافق ل 29 غشت 1995 حيث يتضمن انشاء مصالح خارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية ويحدد قواعد تنظيمها وسيرها، ثم عدل بالمرسوم التنفيذي 05-216 المؤرخ في 4 جمادي الاولى عام 1426 الموافق ل 11 يونيو سنة 2005 يتضمن انشاء مديرية السياحة بالولاية .

• مديرية السياحة والصناعة التقليدية تنشأ علي مستوى كل ولاية عمومية تضم ثلاثة مصالح توضح في الشكل التالي:

الشكل رقم(2-3): مصالح المكونة منها مديرية السياحة والصناعة



المصدر: مديرية السياحة لولاية تيميمون

مهام المديرية في مجال السياحة:

بمقتضى أحكام المرسوم التنفيذي رقم : 10-257 المؤرخ في 12 دي القعدة عام 1431 الموافق 20 أكتوبر 2010، يتضمن انشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها ومن المهام في مجال السياحة نذكر:

- اعداد مخطط عمل سنوي يتعلق بالنشاطات السياحية .
- المبادرة بكل اجراء من شأنه انشاء محيط ملائم ومحفز للتنمية المستدامة للنشاطات السياحية المحلية
- السهر علي التنمية المستدامة للسياحة من خلال العمل علي تثمين القدرات المحلية .
- تشجيع بروز عروض سياحية متنوعة وذات نوعية .
- تنفيذ برامج وتدبير ترقية وتطوير النشاطات السياحية والحمامات المعدنية وتقويم نتائجها .
- جمع وتحليل وتزويد الية الرصد الاحصائية للقطاع في مجال المعلوماتية والمعطيات الاحصائية حول النشاطات المرتبطة بالاقتصاد السياحي والحمامات المعدنية وضمان نشرها .
- المساهمة في القطاعات المعنية في ترقية الشراكة الوطنية والاجنبية ، لاسيما ميادين الاستثمار وتكوين الموارد البشرية.
- ادماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الاقليم والعمران وتثمين مناطق ومواقع التوسع السياحي .
- توجيه مشاريع الاستثمار السياحي ومتابعتها بالاتصال مع الهيئات المعنية .
- السهر علي مطابقة النشاطات السياحية وتطبيق القواعد ومقاييس الجودة المقررة في هذا المجال .
- المساهمة في تحسين الخدمات السياحية، لاسيما تلك التي لها صلة بالنظافة وحماية الصحة والامن المرتبطة بالنشاط السياحي .
- السهر علي تلبية متطلبات حاجيات المواطنين وتطلعان السياح في مجال الراحة والاستجمام والترقية
- ضمان تنفيذ ميزانيات التجهيز والتسيير في الجانب السياحي .
- ضمان متابعة تنفيذ عمليات الدعم بعنوان صندوق الاستثمار وترقية وجودة النشاطات السياحية .
- المشاركة في اعداد وتنفيذ تمويل النشاطات السياحية بصناديق الجنوب والهضاب العليا .
- تنشيط وتأطير المصالح الخارجية والفضاءات الوسيطة والحركة الجمعوية التي تنشط في السياحة علي مستوى محلي.
- المشاركة بالاتصال مع القطاعات المعنية، في اعداد وتنفيذ أعمال التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف وتثمين الموارد البشرية.
- المساهمة في اعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات لتنمية السياحة في الولاية .
- اعداد حصائل النشاطات الثلاثية والسنوي للنشاط السياحي .

المطلب الثاني : هياكل الايواء بولاية تيميمون.

المؤسسات الفندقية :

المرسوم التنفيذي رقم 2000-46 مؤرخ في 25 ذي القعدة عام 1420، الموافق ل أول مارس 2000، يعرف المؤسسات الفندقية ويحدد تنظيمها وسيرها وكذا كفيات استغلالها (ج.ر. عدد10-2000)، المتمم بالمرسوم التنفيذي 09-227 مؤرخ في 06 رجب عام 1430 الموافق 29 يونيو 2009 (ج.ر. عدد39-2009).....والمعدل بالمرسوم 2019

- يقصد بمؤسسة فندقية، في هذا المرسوم، كل مؤسسة تمارس نشاطا فندقيا. ويعد نشاطا فندقيا كل استعمال بمقابل للهياكل الأساسية الموجهة أساسا للإيواء وتقدم الخدمات المرتبطة به ، وتكون هذه الهياكل الأساسية من مؤسسات ايواء تحدها المواد المذكورة أدناه ويستأجرها الذين يقيمون بها من أسبوع واحد الي شهر دون أن يتخذها سكنا لهم .
- ولكل مؤسسة فندقية شروط دنيا يجب أن تتوفر فيها، ولكل منها تصنيف (بدون نجمة حتى 05 نجوم). (مرسوم رقم 2000-130 مؤرخ في 8 ربيع الاول عام 1421 موافق 11 يونيو سنة 2000 يحدد معايير تصنيف المؤسسات الفندقية إلى رتب وشروط ذالك/ج.ر.. عدد35-2000)
- يرخص بالتخييم الحر أو الفردي في الأماكن الطبيعية للتخييم ،بموجب قرار يصدره رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا، بعد موافقة الوالي المعني.(مرسوم رقم 85-14 مؤرخ في 05 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 26 يناير سنة 1985، يحدد شروط ترخيص أماكن التخييم واستغلاله، المعدل والمتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 01-138 مؤرخ في 3 ربيع الأول عام 1422 الموافق 26 مايوسنة 2001(ج.ر. عدد 30-2001))
- أنواع المؤسسات الفندقية موضوع المرسوم:

الجدول(3-2) : مجموع المؤسسات الفندقية المحددة في المرسوم 01-138

المؤسسات السياحية	الفنادق	نزل الطريق أو المحطة	قرى العطل	الإقامات السياحية	النزل الريفية
النزل العائلية	النزل	المنازل السياحية المفروشة	المخيمات	الثاليهات	محطة الاستراحة

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد علي معطيات المرسوم

هياكل الايواء السياحي بولاية تيميمون :

تعتبر هياكل الايواء المنتبج الاساسي لايواء التدفقات السياحية فهو مقصد سياحي هام، بكونه عنصر للمكانيات السياحية كما يعتبر أيضا طاقة استعابيه ومؤشر هام يمكن من خلاله قياس مدى تقدم وتطوير القطاع السياحي كما يعتبر أيضا طاقة استعابية ومؤشر هام يمكن من خلاله قياس مدى تقدم وتطوير القطاع السياحي للبلد .

كما تعتبر الحظيرة الفندقية الركيزة الاساسية لجلب اكبر وعاء سياحي ، كما يمكن القول انها تعتبر القاطرة الاساسية لقيادة القطاع السياحي والدفع به الي الامام لتحقيق الاهداف المسطرة والمرجوة من شتى النواحي خاصة من الناحية الاقتصادية .

وقد امتلكت ولاية ادرار حتي نهاية سنة 2008م 21 مؤسسة فندقية (15 في تيميمون ،06 في ادرار) اي بطاقة استيعاب تقدر ب 1311سرير وبعدد العمال يقدر ب 161دائم/196مؤقت .

الجدول(3-3):هياكل الايواء السياحي بتيميمون

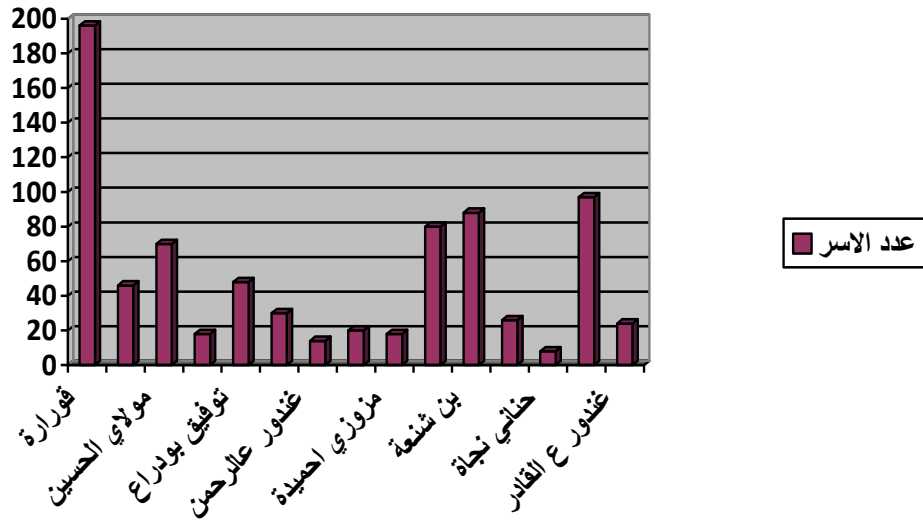
المؤسسة	نوعها	عدد الاسر	عدد الغرف	عدد العمال	قرار التصنيف
قورارة	فندق	196	98	38/08	4 نجوم
اغزر	فندق	46		04/06	غير مصنف
مولاي الحسين	فندق	70	44	02/04	غير مصنف
حناني عبد القادر	مخيم "مرمورة"	18	09	03/08	نجمة واحدة
توفيق بودراع	مخيم	48	23	03/12	نجمة واحدة
السلخ ابراهيم	مخيم	30	15	04/12	غير مصنف
غندور عبدالرحمان	مخيم	14	07	03/05	نجمة واحدة
بن حسان عبد الكريم	مخيم (امقيدن)	20	10	02/08	نجمة واحدة
مازوزي احميد	محطة استراحة	18	09	02/04	غير مصنف
ولد النصير	مخيم "لمراح"	80	04	03/10	نجمة واحدة
بن شنعة أحمد	فندق قصر ماسين	88	44	35/68	ثلاث نجوم
مزوزي قدور	محطة استراحة	26	11	03/02	غير مصنف

				"دار الكاف"	
حناني نجاة	مخيم "دار السلام"	08	04	03/02	غير مصنف
لعور علي	مخيم "تيطاوين"	97	30	08/04	غير مصنف
غندور عبد القادر	مخيم "تينفراس"	24		04/02	غير مصنف
المجموع	15	783		272	

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية بولاية تيميمون

نلاحظ من خلال جدول هياكل الايواء انا تيميمون تتكون من 15 فندق مقسمين علي تراب الولاية حيث تحتوي علي فندق نو 4 نجوم واخر نو3 نجوم واخرى غير مصنفة هذا مايدل على انها منطقة سياحية تذخر بمقومات وامكانيات سياحية عالية بالاضافة الي تقديم خدمات فندقية تساعد على زيادة ايرادات المؤسسات الفندقية، اذ قدر اجمالي عدد الاسر ب783.

الشكل(3-3): عدد الاسر التي تحتوي مجمل هياكل الايواء بتيميمون



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول اعلاه

اضافة الي 12 وكالة سياحية مخصصة للاستقبال منها (4) وكالات تنشط في شكل مؤسسات استقبال متخصصة في تسويق رحلات لصالح الاجانب ومنها ما يقتصر نشاطه علي اصدار التذاكر النقل الجوي ومنها من يقوم بتنظيم الحج والعمرة وعموما يبقى نشاطها ضعيفا نظرا لأسباب متعددة.

الوكالات السياحية المعتمدة بولاية تيميمون:

الجدول (3-4): الوكالات السياحية المعتمدة بولاية تيميمون

التسمية	البلدية	تاريخ الاعتماد	العنوان	الطبيعة القانونية	عدد العمال
بحر الرمال	تيميمون	15/14 بتاريخ 2015/05/12	شارع عبد القادر زايدي_تيميمون_	خاص	06
تيقورارين ترك	تيميمون	07/848 بتاريخ 2007/04/01	شارع النخيل_تيميمون_	خاص	06
نبكة للسياحة والسفر	تيميمون	11/151 بتاريخ 2011/03/28 موافقة مبدئية	شارع العربي بن مهدي_تيميمون_	خاص	06
الديوان الوطني الجزائري (ONAT)	تيميمون	92/21 بتاريخ 1992/02/14	طريق فندق قورارة_تيميمون_	عمومي	05
قورارة جولات	تيميمون	2000/366 بتاريخ 2000/01/21	شارع النخيل_تيميمون_	خاص	08
بدو الصحراء للسفر والسياحة	تيميمون	2012/249 بتاريخ 2012/04/23	طريق حموفار رقم 02_تيميمون_	خاص	01

المصدر: مديرية السياحة والتقليدية بولاية تيميمون

يمثل الجدول اعلاه الوكالات السياحية العتمدة بتيميمون حيث يتوفر على 05 وكالات تتمركز علي مستوى البلدية اذ تكون طبيعتهم القانونية اغلبها تابعة للخواص ماعدا الدوان الوطني الجزائري تابع للقطاع العام ويقتصر عدد عمالهم ما بين عامل واحد الي 08 عمال.

المطلب الثالث: إيرادات المؤسسات الفندقية.

– **غرف النزلاء:** يقوم النزيل اوالسائح حجز غرفة اثناء اقامته في الفندق اما لجزء من يوم او يوم كامل او اسبوع او شهر او لمدة اطول حسب رغبته ويختلف ثمن التسديد الاقامة علي حسب مدة اقامته طبعاً، اذا تقدر ثمن الليلة الواحدة في معظم هياكل الايواء بتيميمون عامة ما بين 2500.00 دج حتى و 19500.00 دج للغرفة علي حسب طبيعة الهيكل الايواء فندق او مخيم... الخ

- **وجبات الاطعام والمشروبات:** تخصص الفنادق وجبات الاطعام مختلفة للسواح المقيمين اما تكون تقليدية اوغير تقليدية حيث يفضل معظم السياح تذوق اكلات خاص بمنطقة تيميمون ولغرض اضافة معرفة علي تقاليد والاكل القديم الخاص بالمنطقة، وفي بعض الاحيان يكون تأجير غرفة بسعر المعين يشمل كل من الاقامة والاطعام ومع ذلك يتوجب فصل كل من سعر الغرف والطعام علي حدة لتحديد نتيجة كل منهما وحصيلة الاجمالية للايرادات في نهاية كل سنة، ويمكن تصنيف مبيعات الطعام الي مبيعات صالات الطعام ومبيعات خدمات الغرف ومبيعات الحفلات. اما مبيعات المشروبات فيتوفر في كل فندق مشروبات بمختلف انواعها كالعصائر والشاي والحليب والخمور ايضا وكما في مبيعات الطعام فانه يمكن تصنيف مبيعات المشروبات الي مبيعات الصالات الطعام ومبيعات الحفلات والمؤتمرات ومبيعات المقاهي ومبيعات خدمات الغرف وغيرها، كما يجب عدم ادراج قيمة مشروبات الضيافة الي الايرادات وانا تحمل الي مصاريف الضيافة.
- **بعض الاطعمة التقليدية المحلية المقدمة :** طعام(العيش)، الكسرة، خبز القلة، مينامة، لمحاجب...والخ
- **الصالات والقاعات:** يقوم الفندق باستغلال القاعات المتواجدة فيه من خلال كرائها لاشخاص معينين من داخل البلد مثلا لاقامة مؤتمرات ولاحترافات معينة للمؤسسات وللمواطنين كعرس اواعياد ميلاد وغيرها اوللسياح الخارجيين لاجل ترفيههم .
- **ترفيه والتسلية:** كراء فرق موسيقية كالاھليل اوالقرقاياووتقرايت وغيرها، بمبلغ يكون حوالي 15000.00 دج الي 35000.00 دج
- **مرشد السياحي:** يستاجر معظم هياكل الايواء بتيميمون مرشد سياحي الذي يعتبر الدليل الذي يقود ويرشد السائح اوالمجموعة السياحية اثنا السفر والرحلة السياحية ايا كان نوعها، اذ يتراوح دخل الذي يتقاضاه المرشد السياحي أثناء ارشاده بين 3000 دج الي 10000 دج قابلة لزيادة علي حسب الخبرة وكفاءة المرشد حيث يتدرج الي اصحاب الخبرات الطويلة والشهادات العلمية العالية وحسب المعرفة الجيدة للمنطقة لتاريخها وعرقها ليصل الي اكثر من 30000 دج.
- **السيارات السياحية:** تقوم هياكل الايواء ايضا بتاجير مجموعة وسائل النقل في المناطق السياحية المتواجدة في تيميمون كالقصور المجاورة اوفي العرق وغيرها ومن ابرز انواع وسائل النقل التي تستاجر في المنطقة وبمختلفة الاسعار تتراوح ما بين 5000 دج الي 20000 دج:

(1) سيارات رباعية الدفع لتسهيل التنقل في الرمال

(2) السيارات الكبير ذات 9 مقاعد

(3) حافلات صغيرة

(4) درجات النارية

وفي بعض الاحيان يأتي السائح او السياح بسياراتهم الخاصة او الحافلات دون اللجوء الي طلب كراء وسائل النقل المختلفة، مثال:

الجدول (3-5): إيرادات تقديرية لمؤسسات الفندقية خلال سنة:

الإيرادات	مليون دينار
غرف النزلاء	952.000
وجبات الاطعام والمشروبات	553.000
كراء الصالات والقاعات	72.420
الترفيه والتسلية	55.200
المرشد السياحي	50.000
وسائل النقل	56.580
المجموع	2236000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد علي مقابلات مع مسيري الفنادق

الجدول (3-6): إيرادات لفندق قورارة لسنة 2015-2016-2017 :

شهر	2015	2016	2017
جانفي	-	4 343 944.86	9 567 660.55
فيفري	-	7 038 454.31	18 868 276.15
مارس	-	8 408 546.73	10 230 329.36
افريل	2 061 414.59	5 565 728.97	9 956 885.32
ماي	3 106 884.07	4 587 967.29	5 048 200.92
جون	1 104 850.47	1 357 896.26	4 047 981.65
جويلية	-	1 654 079.44	4 921 482.57
اوت	505 607.48	2 322 985.98	2 737 311.93
سبتمبر	286 000.00	2 422 254.21	3 087 651.38
اكتوبر	3 840 177.57	12 329 854.20	9 964 548.63
نوفمبر	9 137 738.32	9 407 598.13	6 086 300.82
ديسمبر	15 434 130.91	15 182 878.51	16 842 092.20
المجموع	35 476 803.41	74 667 188.89	101 358 721.48

المصدر: فندق قورارة بتيميمون

المبحث الثالث: الاستثمار سياحي ومشاكل قطاع السياحة مع حلول المقترحة

سنتطرق في هذا المبحث الي مجموعة الاستثمارات المونجزة في المنطقة للنهوض بهذا القطاع اضافة الي المشاكل قطاع السياحة بالمنطقة مع الحلول المقترحة.

المطلب الاول:السياحة والمشاريع التنموية المرافقة.

يجب تخصيص مجموعة من المشاريع لتفعيل القطاع السياحي حيث:¹

ان الاقبال المميز علي المنطقة دفع الدولة الجزائرية الي الاهتمام بهذه المنطقة من خلال تخصيص جملة من المشاريع التنموية لتفعيل النشاط السياحي بها والاقاليم المحايدة لها ذات الجاذبية والخصوصية. ولعل ابرز هذه المشاريع انجاز قرية سياحية بتنروكوك نحو70 كلم شمال مدينة تيميمون وفق المواصفات البيئية العالمية، تضم تجمعات سكانية علي الطريقة التقليدية، مع الاخذ بعين الاعتبار الهندسة المعمارية المحلية للحفاظ علي خصوصية المنطقة الصحراوية. هذه تجمعات تزود بالكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية مع اعادة معالجة المياه بالمنطقة ومحطة لمعالجة النفايات هذه القرية السياحية التي تبلغ مساحتها الاجمالية 300هكتار سترفق بانجاز منطقة محلية لغرس 100صنف محلي من أشجار النخيل والنباتات تم انجاز 5 هكتارات منها، كما ان هناك مشروعا قيد الدراسة يستهدف الربط بخط السكة الحديدية بين ولاية ادرار وغرداية مرورا بتيميمون والمنيعة وهذا فضلا عن المشاريع توجد في قيد الدراسة كذلك تتعلق بخدمات النقل بالترامواي وتوفير خدمات عمومية جديدة للنقل الحضري، والي جانب هذا المشروع الدولي المهم هنالك مشاريع اخرى لترميم القصورالقديمة والمعالم الاثرية لاعادة الاعتبار اليها وحمايتها من الاندثار جراء العوامل الطبيعية.كما تم انشاء خط دولي جديد يربط العاصمة الفرنسية بتيميمون وكانت اول رحلة لها يوم سبت 18 افريل 2009.

وقد استهوت المظاهرة السياحية لمدينة تيميمون الزوار من نواحي عديدة في العالم وصل عددهم سنة 2011 في حدود 4500 سائح قدموا من دول أروبية مثل فرنسا وايطاليا وهولندا وسويسرا والنمسا واسبانيا،اضافة الي الصين واليابان وكوريا، لبنة تضاف للافتتاح الاسيوي علي مناطق الجنوب الجزائري، يضاف اليهم 50الف سائح من مدن الشمال الجزائري. كما تجدر الاشارة الي الاتفاق الذي ابرم بين بلدية تيميمون وبلدية بلانكوفور(فرنسا) نوفمبر 2008 بهدف تفعيل التنمية المحلية بالمنطقة لاسيما الجانب السياحي، حيث تلخصت بنود الاتفاق في:

- اقامة اسبوع ثقافي لمدينة تيميمون ببلدية بلانكوفور الفرنسية خلال السداسي الاول من سنة 2009.
- استقبال شباب من مدينة بلانكوفور ممن تتراوح اعمارهم بين 13و16 سنة بمدينة تيميمون من اجل الترويج للصور السياحية للمنطقة وترسيخها في اذهان الناشئة.
- ارسال تقنيين وخبراء في مجال السياحة الي مدينة تيميمون قبل صيف 2011 بهدف تطور واكتساب الخبرات الفرنسية في مجال الفندقية وتسيير المرافق السياحية.

¹ مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بتيميمون

➤ إفاد اعوان من بلدية تيميمون الي مدينة بلانكوفور قصد الاستفادة من الخبرة في مجال تسيير المدينة سيما ما تعلق منه بالجانب البيئي.

المطلب الثاني: مشاكل قطاع السياحة بالمنطقة.

تنتاب التنمية السياحية من مدينة تيميمون عدة مشاكل أهمها:¹

- نقص تأطير اليد العاملة في قطاع السياحة بصفة عامة.
- غياب المرشدين السياحيين وتعويضهم بساقي السيارات السياحية.
- نقص فعالية الوكالات السياحية في الاشتهار والتعريف بالمطقة.
- عدم كفاءة وكفاية الخدمات السياحية الخاصة بالإيواء والاطعام والنقل والتي أصبحت لا تلبى رغبات جميع الوافدين اليها.
- عدم كفاءة كفاية الخدمات السياحية الخاصة بالإيواء والاطعام والنقل والتي أصبحت لا تلبى رغبات جميع الوافدين اليها.
- عدم تواجد ملصقات اشهارية إعلامية عن المنتج السياحي في مواقف السيارات أوأماكن التجمعات اوحتى المطار.
- أطار القانوني غي مجدي والإجراءات الاستثمارية غير مشجعة، إضافة الى ضعف المستوى الثقافي لسكان المحليين.
- الوضعية الحضارية المزرية لمدينة تيميمون المتمثلة في الطرقات غير معبدة وقنوات الصرف مهتكة واكوام القمامات تتناثر في مكان، هذه المدينة التي كانت تستهوي السياح على اختلاف مستوياتهم واجناسهم وخير دليل على هذا هوان عدد السياح المسؤولين السامين في الدولة الحاليين والسابقين منهم، قاموا بشراء أراض ومساكن تقليدية بها فحتى الطرقات التي صرفت عليها أموال طائلة استسلمت امام عمليات الحفر المتواصلة وهبوب الرياح وغزولالمياه القدرة.
- كما ان القصر القديم الذي يعود الى أكثر من 200سنة تأكل بفعل الظروف المناخية ولم يحظى بالاهتمام من طرف السلطات المعنية.
- الوضعية المأسوية للفقاير مثل فقارة بني مقران (إقلي أمقان) من انقطاع تام لحركة المياه والتي تبلغ طولها 7200م وكذلك انخفاض أكثر من ثلثي مياه فقارة أمغير وهي أكبر فقارة في المنطقة قورارة والتي تبلغ طولها 9110م مشكلة 839بئر ويقدر عدد ملاكها 600فلاح لكنها تشهد تدهور ملحوظا، وقد حاولنا حصر بعض الأسباب التي ادت الى هذا التدهور فيما يلي :
- * سقوط الطبقات الصخرية في الفقارة التي تمر بيها.
- * عدم اصلاح وتنظيف أورقة الفقاير من الصخور المتساقطة بها.
- * حفر الابار العميقة بالقرب من الفقارة مما يؤدي الى نقص في منسوب مياهها.

¹ مديرية السياحة والصناعة تقليدية بولاية تيميمون

لم تبق اطلال الحضارة الزناتية الا اكوام من طوب وطين تعثليها كثبان الرمال على قيم "إيغزر وأغلاد" خاصة امام الغياب الشبه التام للسلطات المركزية، والتي كثيرا ما قدمت وعودا لسكان المنطقة من اجل دفع عجلة التنمية المحلية المستدامة. والتي لم تجسد على ارض لاسيما وان تيميمون بالخواص التي تحوزها، تسهيل أي استثمار في التنمية المستدامة من اجل حماية الصحراء وتميبتها، خصوصا وان الامر يتعلق بعدد معتبر من اشخاص المستقرين في المناطق الصحراوية

المطلب الثالث: الحلول المقترحة.

يجب علي الدولة العناية الكافية بقطاع السياحة واعتباره كمصدر أساسي للاقتصاد الوطني الجزائري وتقليل من شدة الضغط علي مداخل البترول وخصوصا بولاية تيميمون وادرار عامتا وذلك من خلال:¹

- العمل علي بروز وكالات سياحية كبيرة تمتلك الامكانيات والخبرة للتعاقد مع الوكالات الدولية،
- تسهيل الاستثمار في الفنادق مع اقتراح اطار قانوني خاص بالجنوب والمناطق المعزولة .
- أحداث وانجاز مدارس مختصة في السياحة والفندقة بالنسبة لولايات الجنوب .
- اعادة النظر في بعض القوانين التي تحكم قطاع الفنادق والسياحة .
- تخصيص ميزانية للترقية السياحية (انتاج دعائم اعلامية) .
- وضع اطار قانوني لمركز الاعلام والتوجيه السياحي واعداد برنامج ترقوي الخاص به.
- اعداد برنامج تأهيل الموارد البشري بصفة منتظمة .
- اعداد برنامج ترقوي بالتنسيق مع قطاع النقل الجوي لتلبية الاسواق الوطنية الدولية .
- اعطاء أهمية للموقع السياحية واعداد برنامج من اجل تأهيل ترقيتها والمحافى عليها .
- فتح مجال للاستثمار في النقل الجوي الي متعاملين أجنب وجزائرين .
- برمجة المشاريع في التكوين (الفندقة والسياحة) بالجنوب وخاصة تيميمون مع بروز السياحة والصناعة النفطية .
- تسهيل نمواتدفعات السياحية الوطنية والدولية .
- توفير الظروف الامنية لدخول السياح واقامتهم وتنقلهم بكل حرية .
- تحسين ظروف اقامة السياح بفضل التنسيق بين المصالح المرتبطة بالنشاط السياحي مثل النقل والاعلام والاتصال وذلك لضمان حماية السياح وامنهم .
- توفير النقل السياحي وبيع كل انواع تذاكر حسب الشروط والتنظيم المعمول بها لدى مؤسسة النقل.
- بيع تذاكر أماكن الحفلات الترفيهية والتظاهرات ذات طابع الثقافي والرياضي اوغيرذلك .
- السعي الي تطوير وتنمية الصناعات التقليدية والفلكلور المحلي.

¹ محفوض محمد، معلم زين العابدين،تتالطلب السياحي بولاية ادرار، دراسة حالة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ادرار، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر للعلوم الماليو و المحاسبية تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد دراية، ادرار 2018/2017،ص57

- تقديم كل الاقتراحات لحماية التراث الفني والثقافي والتاريخي وحماية الموارد الطبيعية والحفاظ عليها واستثمارها واستغلالها.

خلاصة :

تعد ولاية تيميمون من بين احدى ولايات الجنوب التي تزخر بثروات متنوعة جعلت منها قطبا سياحيا بامتياز بالنظر لما تملك من عناصر جذب سياحية صحراوية متميزة، ما يمكنها ان تكون منطقة جاذبة علي المستوى المحلي للكثير من المستثمرين والسياح، اذا ما تم استغلال هذه المقومات والمؤهلات السياحية، وما تملكه من متاحات ومواقع سياحية وموروثها الثقافي الغير مادي المتنوع والغني بالطبوع المختلفة أحسن استغلال. كما انا ولاية تيميمون شهدت تطورا في بعض مؤسسات الايواء كفندق قورارة، اذ يعتبر القطاع الفندقي الركيزة الاساسية لجلب اكبر قدر ممكن من السياح بعد العوامل السياحية وهذا كله بحسن لخدمات، واخير نقول انه يستوجب علي الهيئات ذات الصلاحية العناية بهذا القطاع والعمل علي تنمية النشاط للوصول الي تنمية والاهداف المرجوة.



يعتبر قطاع السياحة من اهم المجالات الحيوية عل المستوى الوطني وكذا العالمي.وهو يعد من ضمن النشاطات التي لها علاقة وطيدة بالنشاط الفندقي، حيث يكمل احدهما الاخر،ويؤدي غياب اوتراجع احدهما الى تراجع نشاط القطاعات الاخرى، كما يعتبر النشاط الفندقي والسياحي من النشاطات القديمة قدم الانسان.فمقومات الجذب السياحي سواء كانت طبيعية اوبشرية اومقومات اخرى هي المؤثر الرئيسي في زيادة ايرادات المؤسسات الفندقية، فمدينة تيميمون من بين المدن الجزائرية التي تمتاز بمجموعة من المؤهلات السياحية التي يمكن ان تحولها الى قطب سياحي بامتياز.

نتائج الدراسة: بعد معالجة اشكالية البحث من جوانبها المختلفة تم التوصل الي مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية نوجزها في مايلي:

- تعتبر السياحة قطاعا اقتصاديا مهما وفعالا في الكثير من الدول.
- السياحة عبارة عن مجموعة الانشطة المتعلقة بالسفر، التنقل والاقامة خارج مكان السكن الاعتيادي لاغراض معينة ومتعددة.
- تقوم السياحة عل التفاعل بين المؤسسات الفندقية ومقومات الجذب السياحي في منطقة ما.
- تتمايز وتتنوع عوامل الجذب السياحي وتختلف فيما بينها فمنها الطبيعية التي وهبها لنا الخالق،ومنها البشرية التي يكون الانسان الفاعل الرئيسي فيها، ومنها عوامل اخر تكون من انشاء الدول والمنظمات السياحية...الخ، تختلف طبيعة
- تلعب الفنادق والوكالات سياحية دورا هاما في الطلب السياحي بولاية تيميمون حيث تعتبر مكان ايواء وخدمات اخرى لترفيه والراحة في مدة معينة مقابل مبلغ معين، الا انا الايواء يبقى محدود من حيث النوع والكم باستثناء المؤسسات المنجزة مؤخرا التي تستجيب للمواصفات الدولية.
- امتلاك ولاية تيميمون عبر اقليمها الشاسع ثروة سياحية لا يمكن تجاهلها، فهوغني بالمتاحات السياحية الفريدة من نوعها.
- تلعب الفنادق والوكالات سياحية دورا هاما في زيادة الايرادات.
- يعتبر مخطط التوجيهي لتهيئة السياحة 20-30 برنامج واعي واطار مرجعي للسياحة الصحراوية في الجزائر والذي اصبح تجسيده ضروريا وليس خيارا.

اقتراحات:

- بناء على النتائج السابقة الذكر المتوصل اليها ارتأينا الى تقديم الاقتراحات التالية:
- الاستفادة من التجارب العربية والعالمية في قطاع السياحة.
- العمل على نشر ثقافة سياحية ايجابية بين المواطنين ولدى العمال والمدراء.
- العمل على تثمين وتطوير عوامل الجذب السياحي والاهتمام بها.

- الاهتمام بالمنشآت السياحية وهيكل الايواء بمختلف انواعها والتوسع فيها من اجل تلبية رغبات ومتطلبات السياح.
- الاهتمام بالمواقع الاثرية والسياحية وادخال التقنيات الحديثة كاستخدام التطبيقات الحديثة لادارة المواقع السياحية مثل .gps
- فتح تخصصات في مجال السياحة والفندقة على مستوى مراكز التكوين والجامعات في الجنوب الجزائري، نظرا للأهمية التي يلعبها قطاع السياحة
- ضرورة تأثير اليد العاملة لتكون مؤهلة في تسيير القطاع
- تكوين وتوفير مرشدين سياحيين
- توفير مكاتب الصرف وفروع بنوك اجنبية وتهيئة المطارات وزيادة الرحلات للخارج وباسعار تنافسية.
- آفاق الدراسة: من خلال بحثنا يمكن اقتراح بعض المواضيع تشكل اشكاليات لبحوث ودراسات مستقبلا وقد تكون مكملة لهذه الدراسة اوتزيد في اثرائها كما يلي:
- الخدمات السياحية واثرها على سلوك السياح
- اهمية التسويق السياحي الإلكتروني في زيادة ايرادات المؤسسات الفندقية
- دور الاستثمار السياحي في النهوض بالسياحة الصحراوية.
- دور الاستثمار السياحي في زيادة ايرادات الجماعات المحلية.

مطابق

الملاحق:

صورة (1) توضح زيارة الفقرة بأولاد سعيد صورة (2) توضح بساتين النخيل



صورة (3) بوابة ولاية تميمون صورة (4) توضح نظام السقي بالفقارات



صورة(5)نظام السقي لفقارة بدغا باولادسعيد صورة(6) توضح بساتين



صورة(7)توضح نعل من الجلد صورة(8):توضح تلاميذ في المدرسة القرآنية(جامع)



الصورة(10) العرق الغربي الكبير الصورة(9):صناعة الزرابي:



الصورة(11):سلات من سعف النخيل الصورة(12):رقصة الاهليل





قائمة المصادر والمراجع

مراجع بالغة العربية:

✓ الكتب

- 1- بدر حميد عساف، التخطيط السياحي .طبعة2016
- 2- مصطفى يوسف كافي، مدخل الى علم السياحة، دار الفا للوثائق،
- 3- جلال بدر خضرة واخرون، السياحة الريفية، دار الفا للوثائق،2017.
- 4- يوسف جعفر سعادة، التربية السياحية، الطبعة الاولى، دار الكتاب الحديث،1421هـ-2000م
- 5- سمير خليل شمطو، الادارة الفندقية بين النظرية والتطبيق، طبعة الاولى2016، مركز الكريلاء لدراسات والبحوث.
- 6- مصطفى يوسف كافي، ادارة الجودة الشاملة والخدمة الفندقية، الطبعة الاولى2016،دار اسامة للنشر والتوزيع.
- 7- عبد الكريم حافظ، الادارة الفندقية والسياحة، طبعة الاولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2010.
- 8- مصطفى يوسف كافي، ادارة المنشأة السياحية، الطبعة الاولى، دار الفا للوثائق،قسنطينة،الجزائر،2017
- 9- مصطفى يوسف كافي ،السياحة الدولية في ظل تطور تقنية المعلومات والاتصالات وعولمة السياحة، الفا للوثائق 2017 .
- 10- فندقة ، الادارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

✓ الاطروحات والمذكرات

أ- الاطروحات

- 1- عبد القادر عوبنان، السياحة في الجزائر الامكانيات والمعوقات(2000-2025)في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي لتهيئة السياحية SDAT2025،اطروحة الدكتوراه للعلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر3، 2013،2012 .
- 2- حرفي خالد، الصناعة الفندقية ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاقتصادية فرع التسيير، جامعة الجزائر، 2006، 2007.

ب- المذكرات

- 1- الهام بوحناش، فاطمة الزهراء شريطك، تأثير عوامل الجذب السياحي على سلوك السياح، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير السياحة، جامعة جيجل،2014،2013.
- 2- زوبيدة عباسي، حفصة حرواي، دور المؤسسة الفندقية في تنمية وتطوير القطاع السياحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي في علوم التسيير، تخصص ادارة اعمال، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة،2019،2018.

- 3- صونيا موساوي، اميمة دوش، مريم بلقاسمي، تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الفندقية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمه لخصر الوادي 2016_2017 .
- 4- محمود فوزي احمد السخاوي واخرون، أثر الاستثمار السياحي علي تنوع المنتج السياحي، بالتطبيق علي الوادي الجديد، مشروع التخرج للعام الجامعي ،جامعة المنوفية كلية السياحة والفنادق قسم الدراسات السياحية 2011-2012.
- 5-محفوظ محمد، معلم زين العابدين، تتالطلب السياحي بولاية ادرار، دراسة حالة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية ادرار، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر للعلوم الماليوالمحاسبية تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد دراية، ادرار 2017/2018.

✓ الملتيقيات

1. الملتيقى الدولي الاستثمار في السياحة الصحراوية ورهان تامين الموارد الاقتصادية للجماعات المحلية، مخبر التكامل الاقتصادي،جامعة احمد دراية ادرار، ايام 5،4،3،ديسمبر 2018

✓ المقالات والمجلات

1. شاهد الياس، دفرور عبد النعيم ، مجلة الاستثمار السياحي بالجزائر،

✓ مراجع أخرى:

1. مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تميمون.
2. فندق قورارة بولاية تميمون



شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): حسني عبد الغني
المشرف مذكرة الماستر الموسومة ب: عوامل الجذب السياحي و دوره في التنمية
..... إيداع المؤلفات الغد حدة - حالة مديرية السياحة بجمهورية
من إنجاز الطالب(ة): أبو محمد خديجة
و الطالب(ة): حسني عبد الغني
كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم الـ دبير
القسم: العلوم التجارية
التخصص: مالية المؤسسة
تاريخ تقييم / مناقشة: 30/05/2022

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويمكنهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في : 15 JUN 2022

مساعد رئيس القسم:

د. قويدري عبد الرحمان

مساعد رئيس قسم العلوم التجارية
مكلف بمهام التدرج والبحث العلمي

